«الفنادق» تغرق المهرة بالظلام وإضراب شامل في منفذ شحن بسبب الجبايات

فـــوج صهيوني يصـــل سقطـــرى على مطيـــة عيـــال زايـــد

حماس والجهاد: الميدان طريق النصر الوحيد ولن نتنازل عن السلاح

الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025
15 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1714)
21 لا
100 ريال
16 صفحة

اليمن يُجبر «إسرائيل» على إنشاء ملاجئ محصّنة في شوارع «إيلات»

من القبة إلى الحفرة

الكهرباء التجارية
بديل إجباري باهظ الثمن

9-8

اليوم.. صنعاء تشيع الشهيد العفيري

02

الرقم المجاني 8000 110
بما يقارب 27 مليار ريال
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
إطلاق مشاريع الإحسان
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
zakatyemen

العـــدد 1714
الثلاثاء 7
تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

اليـــوم..
صنعـــاء تشيـــع الشهيد العفيري

صنعاء

أعلن رئيس لجنة شؤون الأسرى عبد القادر المرتضى أنه سيتم اليوم في العاصمة صنعاء تشييع الأسير الشهيد عيسى علي عون العفيري، الذي أعدمه مرتزقة الخونج في مدينة تعز المحتلة، في جريمة كشفت عن مدى بشاعتهم في التعامل مع الأسرى.

وكان خونج التحالف أقدموا، الخميس المنصرم، على إعدام الأسير عيسى العفيري، بعد أن لفقوا له تهمة كيدية وأجروا محاكمة صورية غير شرعية وغير قانونية في جريمة مروّعة مخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية، وفي تحدٍ واستهتار صارخ لكل الاتفاقيات المبرمة معهم عبر الأمم المتحدة وعبر الوسطاء المحليين، إذ إن العفيري كان مدرجاً ضمن قوائم الأسرى المرفوعة للأمم المتحدة منذ اتفاقية السويد في العام 2018.

ونظمت السلطة المحلية والتعبئة العامة بمدينة البيضاء، أمس، وقفة قبلية لإحياء الذكرى الثانية لعملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر "طوفان الأقصى"، وتنديداً بجريمة قتل الأسير عيسى العفيري من قبل مرتزقة العدوان في تعز.

إضراب شامل في منفذ شحن بالمهرة بسبب مضاعفة الجبايات 100 %

المهرة

شهد منفذ شحن البري بمحافظة المهرة، أمس، توقفا كاملا للحركة التجارية، عقب دخول التجار والمخلصين الجمركيين في إضراب شامل، احتجاجا على مضاعفة حكومة الفنادق للجبايات بنسبة 100%.

وأفادت مصادر محلية بأن الإضراب تسبب في تعطيل حركة دخول البضائع والسلع القادمة من الدول المجاورة، مما ينذر بحدوث أزمة تموينية في حال استمراره.

وأعرب عدد من التجار والمستوردين عن استيائهم من مضاعفة الجبايات، واصفين إياه بـ"المجحف"، مؤكدين أنه يفاقم الأعباء الاقتصادية في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد.

إصابة مهاجر أفريقي بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أكدت مصادر محلية، أمس، إصابة مهاجر أفريقي بقصف لقوات العدو السعودي على منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية في محافظة صعدة.

وبحسب المصادر، فإن هذه الحادثة تأتي في سياق الاستهدافات المتكررة التي تتعرض لها المناطق الحدودية في صعدة من قبل قوات العدو السعودي، والتي تسفر بشكل مستمر عن وقوع ضحايا من المدنيين والمهاجرين الأفارقة.

وأدانت المصادر هذه الاعتداءات المتواصلة التي تؤكد إلى عدم التزام العدو السعودي بمسار التهدئة وتزيد من معاناة السكان المدنيين في تلك المناطق الحدودية بمحافظة صعدة.

أبين.. تظاهرة غاضبة ضد حكومة الفنادق

أبين

شهدت محافظة أبين المحتلة، أمس، موجة جديدة من الاحتجاجات الشعبية، ضد حكومة الفنادق، متهمين إياها بالفساد ونهب المال العام، وسط غياب شبه تام للخدمات الأساسية.

وفي مديرية لودر، خرج المئات من أبناء المنطقة في تظاهرة غاضبة، مطالبين بإقالة مدير المديرية جمال علعلة، المعين من قبل الحكومة، إلى جانب ما يسمى بـ"رئيس فرع المجلس الانتقالي" المرتزق صالح الصاد.

واتهم المتظاهرون المسؤولين بالتورط في قضايا فساد وسوء إدارة، ما ساهم في تفاقم الأوضاع المعيشية وغياب الخدمات الضرورية للمواطنين.

وتأتي هذه التحركات في ظل تزايد حالة السخط الشعبي نتيجة التدهور المستمر في مختلف القطاعات الحيوية، أبرزها الكهرباء والمياه والصحة، دون وجود أي بوادر لحلول جذرية من الجهات المعنية.

من القباب الحديدية إلى القبور الخرسانية

اليمن يُجبر «إسرائيل» على إنشاء ملاجئ محصّنة في شوارع «إيلات» لأول مرة

أثناء إنشاء الاحتلال ملاجئ في شواطئ «إيلات»

عادل بشر

في مشهد غير مسبوق منذ احتلال فلسطين عام 1948، لجأ الكيان الصهيوني إلى حفر ملاجئ وغرف محصنة في الشواطئ والحدائق العامة بمدينة أم الرشراش "إيلات"، جنوبي فلسطين المحتلة، وهي المدينة التي لطالما رُوّج لها بوصفها "لؤلؤة البحر الأحمر" وواجهة السياحة "الإسرائيلية" المفتوحة على العالم.

غير أن تلك الصورة السياحية المشرقة تحولت خلال الأشهر الأخيرة إلى واجهة قلق وخوف دائم، بعد أن تمكنت الطائرات المسيّرة اليمنية من اختراق أعتى منظومات الدفاع الجوي "الإسرائيلي" وتحقيق إصابات مباشرة في قلب المدينة.

التحرك الأخير، الذي أقرّته الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" وبدأت بلدية "إيلات" أمس الأول بتنفيذه، يقضي بنشر ملاجئ متنقلة على الشواطئ والملاعب والحدائق العامة، بارتفاع 2.40 مترا ومساحة خمسة أمتار مربعة للواحد، لتكون بمثابة "حل مؤقت وآمن" للمستوطنين والزوار عند إطلاق الصافرات إنذاراً بهجوم يمني بطائرات مسيّرة أو صواريخ باليستية، وفقاً للإعلام العبري.

لكن هذا "الحل المؤقت" لا يخفي حقيقة الفشل المزمن في منظومة الحماية الجوية التي كان الاحتلال يتباهى بها، من "القبة الحديدية" إلى "مقلاع داوود" و"ثاد الأمريكي". فحتى المنظومات المتطورة لم تفلح في اعتراض المسيّرات اليمنية التي باتت تخترق سماء فلسطين المحتلة بسهولة وتضرب عمقها الاقتصادي والسياحي.

ويشن اليمن هجمات ضد أهداف للعدو في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضد السفن المرتبطة بالعدو في البحرين الأحمر والعربي، وذلك تضامنا مع قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان "إسرائيلي" بدعم أمريكي منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م.

اعترافات الإعلام العبري

صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" نشرت، أمس، تقريراً مطولاً، أفادت فيه أن "السلطات في إيلات نصبت ملاجئ على الشواطئ والأماكن العامة الأخرى الأحد، في ظل تعرض المدينة السياحية المطلة على البحر الأحمر لموجة من هجمات الطائرات المسيرة التي يشنها الحوثيون في اليمن"، مشيرة إلى أن هذا التحرك لإقامة المزيد من الملاجئ يأتي بعد نجاح طائرات مُسيّرة يمنية في "الإفلات من الدفاعات الجوية والانفجار في المدينة" الأمر الذي أدى في إحدى الهجمات إلى إصابة العشرات من المستوطنين.

من جهتها اعتبرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية بأن نشر الغرف المحصنة يأتي ضمن خطة دفاعية جديدة، بينما أفادت وسائل إعلام عبرية أخرى أن الاحتلال عزز دفاعاته الجوية بمنظومة ليزر خاصة بالطائرات المسيّرة، ورغم كل تلك المنظومات لا تزال المسيّرات اليمنية تثير الرعب لدى الاحتلال وبين المستوطنين، بحسب تعبير موقع "دافار" العبري الذي أشار في تقرير له، أمس، إلى أن "إيلات" عاشت، أمس الأول، في ذعر متواصل بدأ فجراً بإطلاق صافرات الإنذار جراء هجوم يمني بصاروخ باليستي، اتضح بعد ذلك أن الهدف كان في القدس المحتلة وليس في "أم الرشراش"، ومع حلول المساء دوّت صافرات الإنذار لأربع مرات متتالية، مثيرة للذعر بين المستوطنين في "إيلات" وشوهدت الصواريخ الاعتراضية وهي تُطلق إلى السماء بينما سُمع دوي انفجار في الأرجاء، ليخرج "جيش" الاحتلال ببيان زعم فيه الاعتراض لمسيّرة يمنية.

انكشاف الجبهة الجنوبية

قبل نحو عشرة أيام فقط، شهدت أم الرشراش هجوما نوعيا بطائرة مسيّرة يمنية انفجرت داخل المدينة، ما أسفر عن إصابة 22 مستوطناً على الأقل، بينهم حالات خطيرة، رغم تفعيل صفارات الإنذار ومحاولات فاشلة لاعتراضها بصاروخين من القبة الحديدية.

تحقيق سلاح الجو لدى الكيان أقر صراحة بأن الطائرة اكتُشفت "متأخرا جدا"، وأن "إجراءات التصحيح" تم اتخاذها لاحقا. لكن الهجوم الذي تلاه بعد أيام، والذي نجحت خلاله مسيّرة أخرى في استهداف قلب المدينة، وقبل ذلك أيضاً، تمكنت قوات صنعاء من ضرب مطار رامون لمرتين متتاليتين بطائرتين مُسيرتين، كل ذلك أكد أن المشكلة ليست في الرادارات أو في الصواريخ، بل في العجز الاستراتيجي الكامل أمام سلاح منخفض الكلفة وعالي الفاعلية.

هذا التحول -وفقاً للإعلام العبري- أجبر المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" على إعادة النظر في توزيع منظومات الدفاع، بل واللجوء إلى حلول بدائية تشبه ما يحدث في مناطق النزاع المفتوحة، لا في "مدينة السلام والاصطياف" كما يطلق الاحتلال على "إيلات" في حملاته الترويجية السياحية.

الانعكاس الاقتصادي

في الجانب الاقتصادي، تُعد أم الرشراش أحد أهم شرايين الاقتصاد "الإسرائيلي"، إذ تعتمد بشكل رئيسي على السياحة البحرية والفنادق والميناء التجاري الذي يربط فلسطين المحتلة بآسيا وأفريقيا.

لكن الهجمات اليمنية المتكررة والمساندة لغزة أحدثت شللاً شبه تام في هذه المدينة، فقد تم إغلاق مطار رامون أكثر من مرة، وتوقفت الرحلات الجوية، وبدأ المستثمرون والسياح بمغادرتها. والفنادق التي كانت ممتلئة على مدار العام أصبحت تعاني من انخفاض الحجوزات، ووسائل الإعلام العبرية نفسها ومعها صرخات رئيس بلدية المدينة، تحذر من أن "إيلات" ستتحول إلى "مدينة أشباح" إذا استمر هذا الوضع.

الميناء الجنوبي، الذي كان يمثل نقطة بديلة لقناة السويس في نقل النفط والسيارات، تراجع نشاطه التجاري إلى أدنى المستويات ووصل في نهاية الأمر إلى إعلان افلاسه، نتيجة الضربات الجوية والحصار البحري الذي تفرضه صنعاء على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر.

وهذا ما اعتبره محللون اقتصاديون "إسرائيليون" بأنه "ضربة استراتيجية لاقتصاد الكيان"، لأن "إيلات" لم تعد فقط هدفا سياحيا، بل أصبحت نقطة ضعف أمنية واقتصادية مكشوفة بالكامل.

البعد النفسي والسياسي

من الناحية النفسية، يرى خبراء أن نصب الملاجئ على الشواطئ وفي الأماكن العامة، يُشكل صورة رمزية للانكسار "الإسرائيلي" أمام خصم لم يكن في الحسابات العسكرية التقليدية.

فـ"إيلات" أصبحت اليوم تُدار بذهنية الخوف.. صفارات إنذار كل بضعة أيام، أوامر عسكرية للمدنيين بالاستلقاء على الأرض، وتعليمات بانتظار عشر دقائق بعد كل إنذار، في مدينة كانت تُقدَّم على أنها الملاذ الآمن للمستوطنين من صواريخ غزة ولبنان.

سياسيا، هذا التطور يفضح محدودية الحماية الأمريكية للكيان، إذ إن المنظومات الأمريكية مثل "ثاد" و"الليزر الدفاعي" لم تغيّر الواقع الميداني، ما يعني أن "إسرائيل" باتت تواجه معادلة جديدة جسّدها اليمن عمليا عندما نقل المعركة إلى عمق البحر الأحمر، فأجبر الاحتلال على التراجع إلى الملاجئ بدلا من شواطئ الرفاهية.

من القباب الحديدية إلى القبور الخرسانية

في الخلاصة ووفقاً لخبراء فإن لجوء "إسرائيل" إلى نصب ملاجئ عامة في شوارع "إيلات" ليس إجراء تقنيا فحسب، بل علامة فارقة في مسار الصراع الإقليمي.

فهو يعني أن الكيان، الذي بُني على أسطورة "التفوق العسكري المطلق"، بدأ يعيش زمن الاحتماء بدل الهجوم، وأن الطائرات اليمنية الصغيرة، التي لا تتجاوز قيمتها آلاف الدولارات، استطاعت أن تهزّ ثقة "تل أبيب" بنفسها أكثر مما فعلت الجيوش الكبيرة.

أم الرشراش اليوم ليست مجرد مدينة ساحلية مضطربة، بل مرآة تعكس انكشاف "إسرائيل" أمام محور المقاومة، وتحوّل "القبة الحديدية" إلى شعار خاو أمام واقع جديد تُفرض فيه المعادلات من صنعاء لا من "تل أبيب".

وهكذا، من بين أضواء المنتجعات المطفأة، وصوت صفارات الإنذار المتكررة، يلوح مشهد رمزي عميق "إسرائيل تختبئ تحت الأرض وفي الملاجئ، بينما اليمن يحلّق في السماء".

www.laamedia.net

العـــدد 1714

الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025

وصول فـــوج صهيونـــي إلى سقطـــرى

سقطرى

استقدمت شركة تابعة للاحتلال الإماراتي المئـات مـن الأجانب بينهـم صهاينة تحت مسـمى سـياح، إلى ميناء حولاف بأرخبيل سقطرى المحتل.

وقالت مصادر مطلعة بسـقطرى إن قرابة 400 سـائح أجنبي وصلـوا ميناء حولاف، أمـس الأول، وتم نقلهم عبر قوارب مطاطية إلى ميناء حديبو كون الأخير غير قادر على استيعاب السفينة للرسو.

وأوضحـت أن "شـركة المثلـث الشـرقي القابضـة"، التابعـة للاحتـلال الإماراتـي هـي التـي اسـتقدمت الفـوج الجديـد من شـذاذ الآفـاق إلى الجزيرة بعـد أن فرضت سـيطرتها الكاملة علـى كافة الخدمات من الوقود والغـاز والكهرباء المقدمة لأهالي سـقطرى، بمـا في ذلـك المنافـذ الجوية والبحرية والسياحة لصالحها.

وأشـارت إلى أن الشـركة الإماراتيـة تقـوم باسـتقدام خبراء عسـكريين أجانب أمريكيـين و«إسـرائيليين» إلى الجزيـرة تحـت مسـمى السـياحة، والسـماح لهـم بالدخول الى الأحياء السكنية والاختلاط بالمواطنين وكتابة تقارير واسـتطلاعات عسكرية مشبوهة.

مسيران ومناورة لقوات التعبئة في عمران

عمران

نظمـت التعبئـة العامـة في مديريـة العشـة بمحافظة عمران أمـس، مسيرين راجلين ومناورة لخريجي دورات «طوفان الأقصـى» نصـرةً لغـزة، وتأكيـداً علـى الموقف اليمني المناصر والداعم للشعب الفلسطيني.

وعكسـت المناورة والمسير الأول لأبناء منطقـة عـوام عزلـة ذو خـيران مسـتوى الانضبـاط واللياقة والمهـارات القتالية التـي يتمتـع بهـا الخريجـون، وكـذا جاهزيتهـم لخوض المعركـة في مواجهة العدو، نصرة للمظلومين والمسـتضعفين في غزة.

وعـبر المشـاركون في المسـير الثـاني مـن عـزل البطنة وقرهـد والفـردات وذو هديـان عـن الاعتـزاز بالعمليـات التـي تنفذها القوات المسـلحة اليمنية لنصرة الشـعب الفلسطيني.. مشيدين بتضحيات المقاومة الباسلة في غزة.

استقالة رئيس الحكومة الفرنسية

رصد

أفـادت مصـادر حكوميـة في فرنسـا، أمس، بأنّ رئيس الوزراء الفرنسي الجديد سيباسـتيان لوكورنو، قدّم اسـتقالته إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، بعد فشله في تشكيل الحكومة الجديدة.

كمـا أوضحـت المصـادر، أنّ الرئيس الفرنسـي قبل اسـتقالة لوكورنـو، التي قدّمها الأخيرَ بعد 15 ساعة من تعيينه.

يُذكر أن عدة مناطق فرنسية شهدت خلال أيلـول/ سـبتمبر الماضـي، احتجاجـاتٍ واسـعة، غداة تعيين وزير الدفاع السابق سيباسـتيان لوكورنـو، رئيسـاً للوزراء في البـلاد، وسـط اشـتباكات واسـعة بـين الشـرطة والمحتجـين في العاصمـة باريـس ومحاولـة عناصر الشـرطة قمع المتظاهرين.

حكومة الفنادق تغرق المهرة بالظلام

المهرة

تشهد محافظة المهرة المحتلة أزمة خانقة في التيـار الكهربائي، حيث وصلت سـاعات الانقطـاع اليومـي إلى أكـثر من 18 سـاعة، ما أدى إلى شـلل شـبه تام في الحياة اليومية وتذمّر واسع في أوساط المواطنين.

وأكد سـكان محليـون في مدينـة الغيضة، عاصمـة المحافظـة، أن التيـار الكهربائـي ينقطـع لسـاعات طويلـة تمتـد أحيانـا منذ سـاعات الصبـاح حتـى منتصـف الليل، مع تهرب حكومة الفنادق من إيجاد حلول جذرية للأزمة المتفاقمة، خاصة مع ارتفاع درجات الحـرارة والرطوبـة الخانقـة في المنطقـة الساحلية.

وقال أحـد المواطنين: «لم نعد نتحمل هذا الوضـع. كبـار السـن والمرضـى يعانون، والأطفـال لا يسـتطيعون النـوم ليلاً بسـبب الحرّ الخانق. الكهرباء تأتي فقط لسـاعات معـدودة لا تكفـي حتـى لشـحن الأجهـزة الضرورية».

رقابات

«فلسطين بديلة»!

إبراهيم الحكيم

عشـرات المداهمات والاقتحامات والاعتقالات، وهدم المنـازل ومصـادرة الأراضـي والممتلكات وفرض الحصـار الخانـق علـى المـدن والقرى والمخيمات، في الضفة الغربية؛ تتواصل بوتيرة غير مسبوقة لاستكمال ابتلاع أراضيها!!

تدعـم هـذا، إمبراطوريـة الشـر العالمـي الأمريكية، وجرى مطلع هذا العام، تقديم تشريع في الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكيين لتغيير المصطلحـات الرسـمية للضفـة الغربيـة، إلى «يهودا والسامرة» حسب «التوراة» المحرفة!!

يومها، قالت مقدمة مشـروع القانون، النائبة كلوديا تيني: «نحن بحاجة إلى التأكد من أننا لا نسـمح بتسليح اللغة والتقاليد وتاريخ إسرائيل بمصطلحـات مثـل الضفـة الغربيـة»، حسـب تعبيرها الوقح، شـرطا لـ»إعادة تشـكيل نقاش حل الدولتين»!

جاء هـذا التصريح في حفل إعادة إطلاق «كتلة حلفاء إسرائيل» في الكونغرس، يناير الماضي، وأكـدت تيني «أن ترامـب يدعـم التشـريع». بالتـوازي مـع تعيين ترامـب القـس الصهيوني مايـك هاكابي المتعصب لضم الضفة، سـفيرا في القدس!!

توجـه ابتلاع الضفـة الغربية، ليـس جديدا، وعندمـا أبرمت الإمارات مع الكيـان الصهيوني، ما سـمي «معاهدة إبراهام للسـلام» في سبتمبر 2020م، برعايـة ترامـب «وافقـت أبوظبي على تعليـق -وليـس إلغـاء- خطـط إسـرائيل لضم الضفة الغربية»!

تفاصيل أكثر، سبق أن أعلنها بأريحية، السفير الأمريكي السـابق لدى الكيان الصهيوني، ديفيد فريدمـان، في كتـاب نشـره عن «خطة توسـيع سيادة إسرائيل على الضفة الغربية، ومنح 2.7 فلسطيني إقامة دائمة، بدعم أمريكي وخليجي»!!

هـذا يشـي وفقـا لتسـريبات مراكـز الأبحـاث ووسـائل الإعـلام الصهيونيـة، أن احتـلال الكيـان الضفة الغربية بعد تدمـير غزة وقدرات المقاومة، وليـس «حـل إنشـاء الدولتين»؛ هو ما يؤخر إشـهار العلاقات بين الكيان الصهيوني والسعودية!!

ماذا تبقى من فلسطين للتفاوض عليه وتسويف الحقـوق وتغذيـة أوهـام «السـلام» المزعوم؟!! الجواب: لا شـيء عدا قطاع غزة، تصدى «طوفان الأقصـى» ومـا يـزال لمخطـط ابتلاعـه، وصمد القطاع عامين أمام أبشـع جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

الاحتلال يقر بمصرع 1152 جندياً منذ أكتوبر 2023

حماس والجهاد: الميدان طريق النصر الوحيد ولا تنازل عن السلاح

7 تشرين.. حين انهارت أسطورة الكيان أمام الطوفان

تقرير

ساروا أفواجاً ومعهم صوت الأذان، ورائحة التراب الذي قدسته الدماء، وفوق أكتافهم وصية الشهداء، وفي لحظة عملاقة فجروا «طوفان الأقصى».

في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، لم يكن العالم على موعد مع «هجوم» كما يسميه الإعلام الصهيوني شرقا وغربا، بل مع تحرك وطني ومقاوم أعاد رسم خارطة الصراع وأيقظ ذاكرة الأمة من سباتها الطويل. ذلك اليوم لم يكن مجرد عملية عسكرية، بل لحظة انبثاق أكبر مشروع في العالم لمقارعة الاستعمار الغربي والصهيونية.

الصحفي والمحلل «الإسرائيلي» بن كاسبيت، أحد أبرز الأصوات داخل الكيان، كتب أنّ ما جرى في السابع من تشرين الأول كان «الهزيمة الأشد إيلاماً وإذلالاً في تاريخ إسرائيل»، مؤكّداً أن قوات الاحتلال سقطت كما تسقط الأسطورة حين تصطدم بالواقع.

وقال بن كاسبيت إنه لم يكن في أشد كوابيس «الإسرائيليين» أن تخترق فصائل المقاومة «حدودهم» المدججة بالتحصينات والأسوار الذكية، وأن تُسقط فرقة كاملة من قواتهم «من دون جهد يُذكر»، في حين انهارت منظومة الأمن «الإسرائيلية» خلال ساعات أمام مجموعة من المقاومين الذين خرجوا من قلب الحصار والركام.

المقاومة.. من الفكرة إلى الفعل

على الضفة الأخرى، كانت المقاومة الفلسطينية تحتفل بحدث غيّر المعادلة كلها. فـ7 تشرين الأولَ/ أكتوبر لم يكن مغامرة، بل ثمرة تراكم ووعي طويل وإيمان راسخ بحق الأمة في التحرير. هذا ما عبّرت عنه حركة الجهاد الإسلامي ببيانها في الذكرى الثامنة والثلاثين لانطلاقتها، والتي تزامنت مع الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى».

أكدت الحركة أنّ «7 تشرين الأول كان تحركاً نابعاً من عمق الشعب الفلسطيني وإرادته الجمعية، لا من قرار فصيل واحد»، وأنه مثّل لحظة وحدة حقيقية بين سرايا القدس وكتائب القسام وكل أذرع المقاومة. في ذلك اليوم، كما قالت، «انكسر حاجز الخوف، وارتفعت راية الفداء، وأثبتت المقاومة أن الاحتلال قابل للهزيمة مهما طال الزمن».

وأضافت الحركة أنّ الشعب الفلسطيني، رغم الإبادة والحصار، «ما زال متمسكاً بحقه في أرضه ومقدّساته، مؤمناً بعدالة قضيته وبوعد الله الحقّ»، مؤكدةً أن العدو «لن يحصل بالسياسة ما عجز عن تحقيقه في الميدان».

وحيّت الحركة الشعب اليمني والمقاومة الإسلامية في لبنان وكل أحرار العالم الذين دعموا صمود غزة، مشددةً على أنّ محور المقاومة هو خط الدفاع الأول عن الأمة كلها.

حماس: الميدان وحدة طريق النصر

في السياق ذاته، عبّر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، عن اعتزازه بالذكرى المجيدة لـ«طوفان الأقصى»، مؤكداً أن 7 أكتوبر «أعاد تعريف البطولة والكرامة». وقال إن ذكرى «طوفان الأقصى» تُخلّد وحدة الميدان التي جمعت سرايا القدس وكتائب القسام وسائر فصائل المقاومة في صورة مشرفة للمقاومة الفلسطينية الحديثة.

وأكد بدران أن هذه الوحدة ستبقى ثابتة حتى تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مشيراً إلى أن تضحيات الشعب الفلسطيني لن تذهب سدى، «فهي التي حرّكت العالم وكسرت جدار الصمت وأعادت فلسطين إلى قلب الوعي الإنساني».

بدوره نفى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، محمود مرداوي، الادعاءات المفبركة، التي نشرها عدد من وسائل الإعلام، بشأن مسار مفاوضات وقف إطلاق النار، وموقف الحركة من تسليم السلاح، مؤكّداً أن ما نُشر «لا أساس له من الصحة، ويهدف إلى تشويه الموقف، وإرباك الرأي العام».

الإبادة متواصلة.. والنيران الصهيونية كاملة

بالتزامن مع الحديث عن مفاوضات بين المقاومة والعدو الصهيوني في شرم الشيخ بمصر يواصل الاحتلال الإبادة في غزة لليوم الـ731 على التوالي، وسط تصعيد دموي جديد. فقد وثّق المكتب الإعلامي الحكومي 131 غارة خلال 48 ساعة فقط، أسفر عنها استشهاد 94 فلسطينياً وإصابة المئات، في قصف طال شمال البريج وخان يونس وتل الهوى وحي الشاطئ وشارع الشفاء. كما ألقت قوات الاحتلال صناديق متفجرة على منازل المدنيين في منطقتي النفق والجلاء، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإبادة الجماعية التي تجاوزت كل حدود الإنسانية.

ووفق وسائل إعلامية، تستضيف مصر وفدي حماس و«إسرائيل» في شرم الشيخ لبحث اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار. غير أنّ مراقبين يؤكدون أن المقاومة تدخل المفاوضات بحذر حتى لا تتحقق الرغبة الصهيونية من المفاوضات، وهي إخراج الاحتلال من مأزقه، وليس إنهاء العدوان على غزة. فالمقاومة، كما تؤكد، لن تقبل بوقف للقتال لا يتضمن انسحاباً كاملاً ورفعاً للحصار وتبادلاً مشرّفاً للأسرى.

«إسرائيل» المأزومة.. والمجتمع المنهار

في الداخل الصهيوني، تتفاقم الأزمات النفسية والاجتماعية. فقد أعلنت مؤسسة التأمين الوطني أنّ نحو 30 ألف صهيوني صُنّفوا كمصابين باضطرابات نفسية منذ 7 تشرين الأول، في دلالة واضحة على عمق الانهيار. حتى الجنودُ أنفسهم باتوا يتساقطون نفسياً قبل أن يسقطوا في الميدان، بينما تتآكل ثقة المجتمع بمؤسساته السياسية والعسكرية.

وأقرّت وزارة الحرب «الإسرائيلية»، أمس، بخسائر بشرية كبيرة في صفوف قواتها؛ إذ بلغ عدد القتلى من جنودها، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 حتى أمس، 1152 جندياً.

إنّ الكيان الذي روّج نفسه كقوة لا تُقهر، انكشف اليوم كجدار هشّ يأكله الخوف والارتباك. لم تعد صورة «الجيش الذي لا يُقهر» أكثر من خرافة إعلامية نسفتها أقدام مقاتلين بسطاءَ من غزة يحملون إيمانا أكبر من كل ترسانات السلاح.

الطوفان مستمر

عسكرياً، تواصلت عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية خلال الساعات الماضية بمزيج من هجمات متفرقة استهدفت مواقع وآليات الاحتلال داخل مدينة غزة وخارجها، حيث أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس استهداف دبابة «ميركافا» وقصف تجمع لجنود وآليات العدو جنوب مدينة غزة بقذائف الهاون، فيما أفادت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بإطلاق قذائف هاون تجاه مواقع قيادة وسيطرة للاحتلال داخل محيط مدرسة الراهبات جنوب مدينة غزة أيضاً. كما شُنّت ضربات على مواقع تمركز للقوات في محاور عدة، بحسب بيانات الفصائل، التي قالت إنها تضبط إيقاع المواجهة وتستهدف أهدافاً عسكرية معلنة.

قائد سرايا القدس في الضفة: جاهزون لتكبيد العدو ثمن جرائمه

من جانبه قال قائد سرايا القدس في الضفة الغربية، في تصريح بالذكرى الـ38 لانطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، إنّ «المقاومة دخلت مرحلةً جديدة من مراحل الصراع مع هذا العدو، وأدخلت عدداً من الأسلحة إلى الخدمة».

وأكّد قائد السرايا أن «المقاومة بخير، ومقاتلونا جاهزون لتكبيد العدو ثمن جرائمه على كامل تراب فلسطين».

وأضاف أنّ «العدو سيرى في الأيام القادمة ما أعدّه مقاتلونا من بأسهم، كما سيرى العالم أن الضفة لا يمكن أن تخضع».

العدد 1714
الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

عودة العقوبات الغربية على طهران وخيارات الرد الإيراني

(1-3)

أولاً: خلفية التطور

شهد الملف النووي الإيراني، في السابع والعشرين من أيلول/سبتمبر 2025، محطة فارقة، تمثلت في إعلان دول الترويكا الأوروبية (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) تفعيل ما يُعرف بـ"سناب باك"، أو "آلية الزناد"، وهي الآلية التي تتيح العودة التلقائية إلى عقوبات مجلس الأمن الدولي التي كانت قد رُفعت بموجب اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة الموقّعة عام 2015. هذا القرار الأوروبي لم يأتِ بمعزل عن سياق الضغوط الأمريكية المستمرة، بل يعكس بوضوح استمرار الغرب في استخدام المؤسسات الدولية أداة للابتزاز السياسي والاقتصادي ضد الدول التي تنتهج مساراً سيادياً مستقلاً، وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تمثل ركيزة أساسية لمحور المقاومة في المنطقة.

أنس القاضي

الخطوة الأوروبية جاءت بعد فشل مبادرة (روسية – صينية) كانت تهدف إلى تمرير قرار في مجلس الأمن يمدّد المهلة التقنية لتنفيذ القرار (2231) لستة أشهر إضافية، بما يمنح مساحة تفاوضية أوسع ويحول دون الانزلاق إلى المواجهة. إلا أن الرفض الغربي لهذه المبادرة، وعرقلتها، عبر استخدام ثقلها داخل المجلس، يكشف عن إصرار على إعادة فرض الوصاية على البرنامج النووي الإيراني وإبقائه تحت سقف القيود الغربية، في ظل إدراكهم المتزايد أن إيران استطاعت خلال السنوات الماضية تطوير قدراتها التقنية بشكل لافت، وخصوصا في مجال التخصيب وإنتاج الصواريخ والمسيّرات.

من الناحية القانونية والسياسية، فإن تفعيل "السناب باك" يعيد إيران -وفق التصور الغربي- إلى ما قبل عام 2015، أي إلى وضع الدولة المقيّدة بكامل قرارات مجلس الأمن. غير أن طهران ترى في هذه الخطوة إجراءً فاقداً للشرعية، ويتعارض مع نصوص القرار (2231) ذاته، ومع روح التفاهمات التي جرى التوصل إليها بعد مفاوضات مضنية استمرت أكثر من عقد. وبذلك، فإن إعادة فرض العقوبات لا تعكس فقط صراعاً تقنياً حول نسب التخصيب أو مستويات الرقابة، بل تعبّر عن إرادة سياسية غربية لإبقاء إيران مكبّلة ومنعها من الاستفادة من موقعها الجيوسياسي وقدراتها العلمية والصناعية في بناء استقلالها الوطني وتعزيز حضورها الإقليمي.

ثانياً: مضمون العقوبات المُعادة

إعادة العقوبات، وإن جرى تسويقها في الإعلام الغربي تحت غطاء "الشرعية الدولية" و"حماية نظام منع الانتشار النووي"، إلا أنها في جوهرها تأتي استمراراً لنهج الحصار الاقتصادي والسياسي الذي طالما استخدمته القوى الغربية لإضعاف الدول المناهضة لهيمنتها.

تشمل العقوبات التي أعيد فرضها حظراً شاملاً على تصدير واستيراد السلاح إلى إيران، وهو إجراء لا يمكن عزله عن سياق محاولة الغرب حرمان محور المقاومة من التطور الطبيعي في قدراته الدفاعية، خصوصاً بعد أن أثبتت التجربة الميدانية -في فلسطين واليمن ولبنان- أن الأسلحة الإيرانية، التقليدية منها والمطورة محلياً، قلبت موازين الردع في غير صالح الاحتلال "الإسرائيلي" وحلفائه.

كذلك، تعيد العقوبات فرض قيود مشددة على أنشطة تخصيب اليورانيوم وإعادة المعالجة، بما في ذلك أي نشاط يتصل بتطوير الصواريخ الباليستية والمسيّرات. وبذلك يتضح أن الغرب لا يستهدف "الملف النووي" بمعناه الضيق، بل يسعى إلى خنق مجمل القدرات التقنية التي تمكّن إيران من تثبيت موقعها كقوة إقليمية صاعدة.

إلى جانب ذلك، تنص العقوبات على تجميد أصول عشرات الأفراد والكيانات المرتبطة ببرنامج إيران النووي والصاروخي، إضافة إلى فرض قيود سفر على مسؤولين سياسيين وعسكريين.

مثل هذه الإجراءات، رغم أنها تبدو ذات طابع رمزي في بعض أبعادها، إلا أنها تكشف عن محاولة لتجريم مؤسسات الدولة الإيرانية وشيطنتها أمام الرأي العام الدولي، بما يخدم السردية الغربية الساعية إلى عزل إيران سياسياً واقتصادياً.

لكن في المقابل، ورغم كل ما تحمله هذه العقوبات من قيود شكلية، يبقى تأثيرها العملي موضع جدل. فإيران استطاعت على مدى سنوات الحصار الطويلة تطوير منظومة واسعة من العلاقات التجارية مع شركاء آسيويين وأفارقة ولاتينيين، وابتكار قنوات التفاف على العقوبات الغربية.

وعليه، فإن العقوبات المُعادة ليست مجرد نصوص قانونية في قرارات أممية، بل تمثل ساحة جديدة من ساحات الصراع بين مشروعين متناقضين: مشروع غربي يحاول عبر "الشرعية الدولية" تكريس نظام تبعية وهيمنة، ومشروع إيراني مقاوم يرى في الاكتفاء الذاتي وتعزيز القدرات الدفاعية والاقتصادية خياراً وجودياً لا رجعة عنه.

ثالثاً: الموقف الإيراني

أظهرت طهران، في أعقاب إعلان الترويكا الأوروبية إعادة تفعيل "آلية الزناد"، موقفاً مركّباً يجمع بين لغة التحدي والسيادة من جهة، وإبقاء الباب مفتوحاً أمام المناورة الدبلوماسية من جهة أخرى.

فمنذ اللحظة الأولى، تعاملت الجمهورية الإسلامية مع القرار بوصفه إجراءً فاقداً للشرعية، بل اعتبرته انتهاكاً سافراً للقرار (2231) الذي أنهى العقوبات السابقة، وخرقاً واضحاً للتفاهمات التي أسس لها الاتفاق النووي لعام 2015. وفي هذا السياق، أكدت الخارجية الإيرانية أن أي محاولة لإحياء العقوبات الملغاة تمثل استغلالاً سياسياً لمؤسسات الأمم المتحدة، وأن الجمهورية الإسلامية سترد "رداً حازماً ومناسباً"، دفاعاً عن حقوقها السيادية ومصالح شعبها.

داخلياً، انعكس الموقف في نقاشات البرلمان، الذي شهد جلسات مغلقة لبحث الانسحاب من معاهدة عدم الانتشار النووي، وهو مؤشر إلى أن إيران تريد إظهار امتلاكها لخيارات استراتيجية مفتوحة، بما في ذلك مراجعة التزاماتها القانونية الدولية إذا ما تمادت القوى الغربية في استغلال هذه الالتزامات لفرض الإملاءات.

إلا أن القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس مسعود بزشكيان، حرصت على التوضيح أن طهران لا تزال ملتزمة -مبدئياً- بإطار المعاهدة، وأن وجود المفتشين الدوليين في المنشآت النووية يمكن أن يستمر ضمن حدود معينة، شريطة ألا يتحول إلى أداة ابتزاز سياسي. بهذا المعنى، فإن الموقف الإيراني يوازن بين إظهار الجدية في حماية السيادة، وإبقاء جسر التفاوض قائماً لتفادي اصطفاف دولي شامل ضدها.

أما على المستوى الخطابي، فقد شدد المرشد الأعلى، السيد علي خامنئي، على رفض أي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، انطلاقاً من قناعة بأن واشنطن لا تتعامل بجدية، وأنها تستخدم لغة التفاوض كغطاء لتعميق الضغوط.

www.laamedia.net

العدد 1714

الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«قادمون يا طهران».. «قادمون يا صنعاء»

أمريكا.. عليها أن تخجل من نفسها!

في فترة العدوان على اليمن تحت ما سمي «التحالف العربي»، وحتى قبل ذلك، كنا نسمع عن مناورات في البحر الأحمر بقيادة أمريكا ومشاركة غربية وعربية، ولم نكن نكترث، ليس لأننا بعيدون أو مستبعدون من هذا الحدث والمشهد؛ ولكن لأننا مسلّمون أو مستسلمون لهذا الواقع أو الأمر الواقع؛ لأنه يستحيل أن يكون لنا أي تأثير لأي تغيير في هذا الأمر الواقع.

مطهر الأشموري

خلال العدوان السعودي – الإماراتي على اليمن، وهو كذلك بقيادة ومشاركة أمريكا مع «إسرائيل»، حتى أصبحنا نعلم علم اليقين مثلاً أن قنبلة عطان أمريكية وقنبلة نقم «إسرائيلية»، لكنه ومثلما اختير لهذا العدوان عنوان «التحالف العربي»، فالممارس الآن يمكن تسميته «تحالف عربي – إسلامي» ضد المقاومة في غزة وضد الشعب الفلسطيني، فما الذي يفرق في تحالف عربي للعدوان على اليمن وتحالف عربي وإسلامي لإكمال الإبادة الجماعية في غزة؟!

ما سُميت مناورات بقيادة أمريكا لم أكثرت بها، مثل غيري؛ ولكني لا أخفي خوفي حين التفكير أن اليمن هو الهدف أو هو المستهدف بهذه المناورات.

كل هذا ظل يُحضّر أو ظللت أستحضره وأنا أتابع الإعلام السعودي خلال العدوان، وهو يمنّ على كل العالم بأنه ولا أحد غيره من يؤمّن الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب.

ولأني كنت أصدق بأي سقف، كنت أتساءل: ما دامت السعودية تستطيع بمفردها تأمين الملاحة في البحر الأحمر، فلماذا كل تلك المناورات في هذا البحر بقيادة أمريكا ومشاركة الغرب والعرب؟!

لم أكن أتصور أو حتى أعلم بأنه سيأتي يوم في حياتي وقد أصبح اليمن يواجه أمريكا وأوروبا في هذا البحر؛ لأن ذلك هو المحال والمستحيل.

حتى المرتزقة والعملاء الذين يستدعون إيران بمشاريعها وأذرعها -كما يزعمون- لا يستطيعون إقناع عاقل ولا مجنون؛ لأنه إذا كانت إيران هي التي هزمت أمريكا والغرب في البحر الأحمر بـ«ذراعها الميمنن» أو «المؤيرن»، فماذا أبقت إيران -بذراع لها فقط- من عظمة لأمريكا الأعظم أو لبريطانيا العظمى؟! فإذن، هذه هي الأعظم والعظمى، وعلى ترامب أن يسلم العظمة ويخرس أو ينخرس!

النظام السعودي مهووس بتقليد أمريكا؛ فإذا اختارت تسمية «عاصفة الصحراء» فسيختار تسمية «عاصفة الحزم»، وإذا هي عرفت بإنشاء تحالفات لتفعيل حروبها وإجرامها فالسعودية ستختار تسمية «التحالف العربي» لتبرئة الحلف والتحالف الحقيقي والأساسي، وهو «أمريكي – إسرائيلي» كما أثبت الواقع وكل الوقائع.

عناوين «شرق أوسط جديد» و«إسرائيل كبرى» تقدم الضعف أو العجز الأمريكي؛ لأن أمريكا العاجزة عن مواجهة الصين وروسيا تريد تذكير العالم بأنها كانت عظمى فيما يسمى «الشرق الأوسط»، وتستعمل مشاريع وأطماع هذا الكيان الإجرامي لتقول للعالم إنها مازالت العظمى، وهذا هو الهراء والاهتراء معاً. والمصريون في كرة القدم عرفوا في التشجيع بشعار «أنت يا... يا أبهة، إيه العظمة دي كلها».

على أمريكا أن تخجل من نفسها لأنها تعرضت لهزيمة في البحر الأحمر على يد من تسميهم «مليشيات حوثية»؛ فهل بعد هروبها من هذه «الميلشيات» ما يسمح لها بادعاء «العظمة»؟!

أطرح هذا وأنا أعرف وأعلم أن أمريكا وربيبتها «إسرائيل» أكملتا الاستعداد للعدوان على إيران، وبات الأرجح شن العدوان هذا الشهر.

إذا كان الممارَس أمريكياً هو لـ«هضربة» أو رفع وتشديد الضغوط، فإن ذلك لا جدوى منه، وليس أمام أمريكا إلا أن تشن حربها ثم تبحث عن طريقة للهروب كما في البحر الأحمر، أو أن تهدأ وتخوض مع إيران مفاوضات واقعية ومنصفة بما لا ينتقص من حقوق إيران والشعب الإيراني.

لو أن أمريكا دخلت هذه الحرب وغرقت في أوحالها كمستنقع يعيد التذكير بفيتنام، فسيقول مرتزقة اليمن إن إيران هي مجرد ذراع لـ«المليشيات الحوثية»!

أعرف حق المعرفة أن إيران لا تريد الحرب؛ ولكن إذا خُيرّت بين الحرب أو الاستسلام فهي حتماً ستختار الحرب.

وهذا ربما فات أوانه؛ لأن المؤشرات تؤكد أن ثنائي الإجرام «ترامب-النتن» اتخذ قرار الحرب، والمشكلة الموازية لها هي مرتزقة اليمن، الذين ألزموا بحرب على صنعاء موازية للحرب على طهران وفي إطار تحالفهم الأوسع مع «إسرائيل» وأمريكا.

وهكذا سنعود إلى شعار «قادمون يا صنعاء» و«قادمون يا طهران»، ولم يعد ينقص هذه الحرب المتفرعة إلا إعادة الصحفي محمد العرب ليقرأ تقارير من داخل الاستوديو كمراسل ويتسبب في فصل مذيعة جديدة!

فواتير باهظة، وعدادات «مُبرمجة»، ورسوم ثابتة تُفرض حتى في غياب التيار، إلى جانب شكاوى من غياب الرقابة واتهامات بالتلاعب.. كل ذلك يحدث نتيجة انقطاع الكهرباء الحكومية، وصارت المحطات التجارية هي البديل «الإجباري» في هذا الظرف الحساس الذي يمر به الوطن، لكن هذا البديل لا يأتي مجانًا، بل بأسعار توصف بـ«النار»، وخدمات كثيرًا ما تكون دون المستوى.

في هذا التحقيق نكشف جانبًا من معاناة المواطنين، وننقلها عبر صفحات (لا) التي تتشارك معهم القصص عل مناشداتهم تجد آذانا صاغية لدى جهات الاختصاص، وحتى لا يهضم الرأي الآخر تم النزول الميداني لعددٍ من المحطات والذين بدورهم عبروا عن وجهة نظرهم.

الكهرباء التجارية
بديل إجباري باهظ الثمن

تحقيق. بشرى الغيلي

فاتورة مزاجية

في حزيز جنوب العاصمة صنعاء كمثال على كثير من واقع المعاناة، يدفع السكان ثمن الضوء بلا منطق، وسط فوضى تسعيرات الكهرباء التجارية.. يقول محسن سعيد (مواطن): «المحطة التي نشترك معها تبيع الكيلو بسعر مختلف عن محطة أخرى تبعد شارعين فقط.. سعر الديزل ما يتغيّر عليهم بس علينا».

مع غياب الرقابة وغياب الكهرباء الحكومية نظرا لوضع البلد وما يمر به، يجد السكان أنفسهم مرتهنين لقرارات ملاك المحطات التجارية، يضيف: «الشهر الماضي دفعت 8،500 ريال، وارتفع السعر فجأة بذريعة الديزل، رغم أن الربح واضح أنه مبالغ فيه. لا تسعيرة موحدة، ولا جهة تحاسب. فقط معادلة واحدة يفرضها الواقع: من لم يعجبه السعر.. يُقطع عنه التيار».

لا رقابة ولا ضمير

في الصافية مثال آخر، يدفع أصحاب المحلات رسوم «اشتراك» كهرباء ثابتة، حتى في فترات الانقطاع التام.. يؤكد ذلك علي الحزمي (صاحب محل تجاري): «ندفع مبالغ شهرية رغم انقطاع الكهرباء، أي منطق يفرض علينا رسوما بدون خدمة؟».

ورغم وجود قرارات رسمية تلغي هذه الرسوم، ما زالت تُفرض بلا رقابة، ما يزيد العبء على الأعمال الصغيرة.

«هذا ابتزاز واضح يخنقنا في أصعب الظروف، نطالب بتطبيق نظام يحاسبنا على ما نستهلك فعليًا، مش مجرد اشتراك إجباري»، ذلك ما عبر عنه الحزمي.

ندفع مقابل خدمة سيئة

واقع يتكرر في أحياء عديدة من العاصمة حيث تصبح الكهرباء عبئًا ماليًا لا مفر منه.

تجد كثير من الأسر نفسها محاصَرة بين ارتفاع رسوم الكهرباء التجارية وتكاليف الطاقة الشمسية التي لا تُطاق.. تقول سماح الكور (ربة بيت): «الكهرباء ما عادت خدمة.. صارت عبئًا يوميا، والطاقة الشمسية صارت حلما مستحيلا بسبب أسعارها الجنونية».

سماح التي تعتمد على تحويلات زوجها المغترب، والتي بالكاد تغطي الأساسيات، فيما تضطر لتحمل فواتير كهرباء مرتفعة وانقطاعات متكررة: «نحن نجبر على دفع الكثير مقابل خدمة سيئة، وما عندنا بديل».

بعتُ خاتمي بسبب الكهرباء

بين غياب الخيارات وغياب الرقابة، تبقى الكهرباء أزمة مستمرة تثقل كاهل المواطنين.

تقول أشجان الرويشان (تربوية): «الكهرباء المتقطعة لم تسرق منا التيار فقط، بل سرقت ذكريات وأحلاما، ما راح أنسى يوم احترق التلفاز مع عودة التيار فجأة، كان هو عالم أولادي الوحيد، ووسيلتهم للتعليم والونس».

وعبرت الرويشان عن حسرتها مضيفة عما حدث معها: «اضطريت لبيع خاتمي، آخر ذكرى عزيزة عندي، علشان أشتري تلفاز جديد وأدفع قيمة التسليك الباهظ، حسيت إني خسرت شيء من روحي، بس ما كان بيدي.. ضحّيت علشان ابتسامة أولادي».

ثم تختم: «الكهرباء الرديئة لا تحرق الأجهزة فقط.. بل تحرق القلوب والذكريات، وتخلينا ندفع ثمن التلاعب بأجهزتنا الكهربائية التي تتأثر من الانطفاءات المتكررة والمفاجئة».

قصة أشجان واحدة من مئات القصص التي تُخفيها الجدران، لكنها تصرخ بصوت كل بيت يدفع الثمن دون ذنب مقابل خدمة إجبارية وأسعار نار.

اجهزة كهربائية رديئة

يحذّر وليد الشميري (مدرس فيزياء) من خطورة ما يُباع في الأسواق من أجهزة كهربائية رديئة ومقلدة: «البسطات تبيع شواحن ولمبات وأسلاكا غير مطابقة للمواصفات، وهي قنابل موقوتة داخل البيوت.. وغياب الرقابة يزيد الخطر».

ويضيف الشميري: «كم حريق سببه شاحن صيني رخيص؟ المواطن يواجه مأزقا ثلاثيا: انقطاع متكرر، بدائل شمسية مكلفة، ومواد خطرة تُباع دون رقابة»!

ويطالب بتدخل فوري من أجل «منع البيع العشوائي، مراقبة السوق، وتوعية الناس بمخاطر هذه المنتجات».

حياة المرضى في خطر

يقف المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة ليس فقط في مواجهة أوجاعهم، بل في مواجهة خيار قاس: إمّا الدواء أو فاتورة كهرباء لا تصل معَها الخدمة.. عن هذه الجزئية يقول محمد المطري (مريض سكري) بمرارة: «لم أعد أستطيع الاحتفاظ بالأنسولين، لأن كل فلوسي تروح على كهرباء باهظة الثمن».

ويضيف: «نحتاج الكهرباء لتبريد الأدوية، ونحتاج المال لشرائها.. لكن فواتير الكهرباء التجارية حتى وهي منقطعة مرتفعة».

ما يعيشه المطري ليس مجرد أزمة خدمات، بل كما يصفها «جريمة بحق المرضى، اليوم أنا قد أموت، ليس بسبب السكر بل لأن فاتورة الكهرباء سببت تلف العلاج»!!

واقع يختصر كيف تتحوّل أزمة الكهرباء إلى مأساة إنسانية وتلف الأدوية.

اتهامات بالجشع.. وملاك المحطات يبررون

في ظل تزايد شكاوى المواطنين من ارتفاع أسعار الكهرباء التجارية، يواجه ملاك المحطات اتهامات متكررة بالجشع والمبالغة في التسعيرة.. لكن من وجهة نظرهم الصورة أكثر تعقيدًا.. وللوقوف على حقيقة ذلك نزلت صحيفة (لا) لبعض المحطات وأفردت مساحة توضيح للمشتركين والقراء.

محمد الجلال (صاحب محطة كهرباء)، يقول: «الناس ما يعرفوش نصف الحقيقة.. الديزل ارتفع أكثر من 300%، ورواتب الموظفين تضاعفت، وندفع ضرائب وتلتزم بمعايير وزارة الكهرباء».

ويشير إلى أن المحطة تتحمل أيضًا «نفقات إضافية في سبيل السلامة وخدمة المجتمع. نوفر الكهرباء مجانًا للحي القريب، للطرقات، للجوامع، وحتى للأنفاق وفوق ذلك هناك مشتركون يسرقون التيار من خارج العدادات».

ويرى الجلال أن سبب ارتفاع الأسعار لا يعود فقط للمحطات، بل لغياب الحلول وعوامل أخرى: «بدل ما الناس يتهمونا ليش ما يسألوا عن أسعار الديزل؟ الذي يكلفنا 70%.. نحن نحاول نوازن بين التكاليف الكبيرة واستمرار الخدمة.. الأسعار مرتفعة نعم، لكنها انعكاس لواقع اقتصادي ضاغط لا نتحكم به نحن».

بين نظرة المواطن ومعاناة المزوّد، تظل أزمة الكهرباء حلقة من أزمات أعمق، لا تنتهي بالاتهام ولا تُحل دون تدخل رسمي يراعي الجميع.

استهلاك غير واقعي!

يواجه المواطن فواتير كهرباء تفوق توقعاته، لكنه غالبًا لا يعرف الحقيقة وراء هذه الأرقام التي يراها لاستهلاك غير واقعي.. يقول مهندس في محطة كهرباء (طلب عدم الكشف عن اسمه): «العدادات الذكية يتم برمجتها من قبل أصحاب المحطات لقراءة استهلاك غير حقيقي، وأخطاء المقاييس تصب دائمًا لصالح المحطات».

ويكشف عن معاناة إضافية، بقوله: «هناك رسوم خدمة وهمية على كهرباء متقطعة، وغرامات يفرضونها على المستخدمين بلا مبرر، ورسوم صيانة بينما المحطة في حالة تدهور».

ويؤكد المهندس: «لا رقابة حقيقية على العدادات مقارنة بالفواتير والاستهلاك، ولا جهة تراقب المحطات المخالفة، والمواطن مجبر على الدفع تحت تهديد فصل التيار».

ويختتم: «المواطن صار رهينة نظام يعمد أحيانًا لافتعال أعطال لزيادة الفواتير، وبدون رقابة، ولا حلول تلوح في الأفق».

سوء تعامل

بين ضغط العمل وهموم الحياة، يعيش عبدالمجيد صالح (عامل في سوبر ماركت) تجربة يعاني منها الكثير.. يقول: «تعبت نفسيًا.. الفاتورة تأتي وأنا في عملي، وعندما أعود إلى بيتي أجد الكهرباء مقطوعة».

ويضيف بغصة: «أدفع من راتبي وأتمنى يرجعوا الخدمة، لكن يقولوا ما فيش مهندس اليوم.. إحساس مهين، كأني أتسول خدمة أنا دفعت ثمنها».

وختم بأمنيته أن تنتهي المعاناة وأن تقوم الجهات المختصة بدورها.

مهندس كهربائي:

العدادات الذكية يتم برمجتها من قبل أصحاب المحطات لقراءة استهلاك غير حقيقي

محمد المطري:

لم أعد استطيع الاحتفاظ بالأنسولين لأن كل فلوسي تذهب لفاتورة الكهرباء

اسلاك عشوائية في شوارعنا

يمر محمد الدعيس (مهندس مدني) يوميًا في شارع حيه واصفا المشهد: «أسلاك كهربائية متشابكة كخيوط العنكبوت، معلقة على الأعمدة وجدران البيوت، ومتدلية فوق رؤوس الناس».

الألم الحقيقي ظهر بعد وفاة صديقه الذي كان ضحية سلك مكشوف: «مات وهو في ريعان شبابه بسبب إهمال واضح واستهتار بحياة المواطنين».

يصف الدعيس بعض المشاهد التي يراها بشكل يومي: «أطفال يلعبون قرب الأسلاك المكشوفة، ونساء يخشين المرور تحتها، وسيارات تتلف بسبب الاحتكاك بها مباشرة، وحوادث كثيرة تحدث نتيجة اللامبالاة والعشوائية».

ويختم متسائلًا: «أين المسؤولية؟ أين معايير السلامة؟ هذا مشهد فوضوي يهدد حياتنا كل يوم».

برمجة مثيرة للشك!

خالد قائد (صاحب محل) كان يدفع فاتورة كهرباء شهرية تتراوح بين 700 و2000 ريال، ويعتبره مبلغًا معقولًا بالنسبة لاستهلاكه المحدود حسب حديثه لـ(لا)، لكن الأمور تغيرت فجأة عندما حضر إليه مهندسون من محطة الكهرباء التجارية التي يتزود منها، وأخبروه بأنهم سيقومون ببرمجة عداده، وبعد أن أخذوه وأعادوه إليه، فوجئ قائد بأن فاتورته الشهرية ارتفعت بشكل صادم لتصل إلى 14،000 ريال، رغم أن استهلاكه الفعلي لم يتغير.. وصار قائد يعاني من عبء مالي ثقيل لا يبرره واقع الاستهلاك، ويشعر بأنه ضحية لتلاعب غير مبرر في العدادات، ما يطرح تساؤلات كبيرة حول شفافية الأسعار وأمانة القياس في نظام الكهرباء التجارية.

بين وعود الخدمة وواقع الاستغلال تقف الكهرباء التجارية في العاصمة صنعاء كأحد أبرز وجوه المعاناة اليومية للمواطن، فواتير تتضاعف، وعدادات تثير الشكوك، وحقوق تُهدر في غياب رقابة فعالة أو تدخل حقيقي من الجهات المختصة، ما بين من يرى في المحطات التجارية «منقذا اضطراريا» ومن يراها «تجسيدًا للابتزاز»، تظل الحقيقة واضحة الكهرباء لم تعد مجرد خدمة، بل صارت عبئا اقتصاديا ونفسيا يدفع ثمنه المواطن.

ويبقى السؤال مفتوحًا: متى تتحول الكهرباء إلى حق أساسي من حقوق المواطنين لا تجارة رابحة؟

نأمل ألا تمر هذه الأصوات مرور الكرام، بل أن تجد آذانا صاغية من قبل جهات الاختصاص.

أشجان الرويشان:

الانطفاءات المتكررة والمفاجئة لا تحرق الأجهزة فقط بل القلوب أيضاً

محمد الجلال (صاحب محطة):

ملتزمون بمعايير وزارة الكهرباء وأسعار الديزل تكلفنا الكثير

مواقع النجوم

محمد قاسم الشاعر

محمد الشاعر هو نجل شقيق القائد في حزب الله رضا الشاعر، الذي كان مسؤول منطقة البقاع ومن قادة العمليات الأولى في حزب الله، وتحديداً على موقع كفر حونة «الإسرائيلي» عام 1986، حتى أن أمين عام الحزب، السيد حسن نصر الله، خصّه في كلمة له عام 2023 قال فيها: «كان (الشاعر) يقاتل في الخطوط الأمامية في البقاع الغربي واستشهد أثناء المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في جبهة البقاع الغربي».

يُعرف محمد قاسم الشاعر (أبو حوراء) بأنه من أبرز القادة الميدانيين في قوة «النخبة» وحدة الرضوان التابعة لحزب الله في جنوب لبنان. وهو من مواليد عام 1977 في بلدة «سحمر» قضاء البقاع الغربي.

استشهد في 9 أيلول/ سبتمبر 2024 في منطقة القرعون بالبقاع الغربي، حيث شنّت طائرة مسيّرة صهيونية غارة جوية استهدفت سيارة كانت تقله. وكان العدو الصهيوني حينها قد بدأ تصعيد غاراته على لبنان بعد ارتفاع نسبة تهديداته بقرب شنّ حرب بريّة على لبنان، وهو ما حدث، إذ شن الكيان عدواناً شاملاً على لبنان في نهاية أيلول/ سبتمبر 2024.

احتفت قوات العدو باغتيال الشاعر، «الذي كان يشغل منصب قائد قوة الرضوان التابعة لحزب الله»، معتبرةً اغتياله «ضربة إضافية» ويضر بشكل كبير بقدرة الحزب على تنفيذ عمليات ضد الكيان الصهيوني، و»تحد من قدرات حزب الله على الترويج لعمليات وتنفيذ الأنشطة من جنوب لبنان ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية على الحدود الشمالية».

بعد ساعات من اغتياله أعلن حزب الله أنه استهدف عدداً من المواقع العسكرية للعدو في شمال فلسطين المحتلة، منها المقر الاحتياطي للفيلق الشمالي وقاعدة تمركز احتياط فرقة الجليل ومخازنها اللوجستية في عميعاد بأسراب من المسيرات الانقضاضية.

شيّعَه حزب الله في بلدة سحمر في البقاع الغربي، بمشاركة نواب ومسؤولين وعلماء وعوائل الشهداء وحشد من أبناء البلدة والمنطقة. وقد ردد المشاركون هتافات النصر والتأييد للمقاومة، وتأكيد «نصرة الشعب الفلسطيني ومساندته، والدفاع عن لبنان».

3 شهداء وجرحى بغارات صهيونية على جنوب لبنان

رصد

شنّ الطيران الحربي الصهيوني، أمس، سلسلة غارات عدوانية استهدفت مرتفعات في منطقة البقاع شرقي لبنان، فيما أغارت طائرة مسيّرة تابعة للعدو على مركبة مدنية على طريق بلدة زبدين في قضاء النبطية جنوبي البلاد، ما أدى إلى استشهاد شخصين وإصابة ثالث، بحسب ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية.

وأكدت مصادر لبنانية أن الشهيدين هما رجل وزوجته كانا على متن السيارة المستهدفة بصاروخين موجهين أثناء عبورهما الطريق الحيوي الرابط بين زبدين والنبطية، وهو شارع يشهد حركة مدنية نشطة.

وسائل إعلام لبنانية أشارت إلى أن الغارة الصهيونية على زبدين استهدفت الشارع المكتظ وسط البلدة، ما أدى إلى أضرار جسيمة بالمنازل والمحال التجارية.

وفي محاولة لتبرير الجريمة، زعم الإحتلال، في بيان، أنه استهدف من سماه «عنصراً مركزياً في وحدة الدفاع الجوي لحزب الله»، حسن علي جميل عطوي، مدّعياً أنه كان يشرف على عمليات إعادة الإعمار وجهود التسليح ضمن الوحدة، واصفاً إياه بـ»مركز الخبرة» في التعاون مع إيران.

كذلك أعلن العدو الصهيوني، الذي يحاول منذ أشهر استعادة ما فقده من توازن وردع بعد هزائمه المتلاحقة، مهاجمة عدة مواقع تابعة لوحدة الرضوان في البقاع، زاعماً أن المقاومة تستخدمها للتدريب والتأهيل والتخطيط لعمليات ضد قواته. إلا أن الوقائع الميدانية تؤكد أن هذه الأهداف تقع في مناطق مأهولة، وأن القصف يندرج ضمن سياسة ممنهجة للعدوان والضغط على المدنيين الآمنين.

إيران: قرار غزة يعود للشعب الفلسطيني

رصد

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أنّ الجمهورية الإسلامية ستبقى على موقفها المبدئي والثابت في دعم الشعب الفلسطيني والمقاومة، ورفض كل أشكال الإبادة والجرائم ضد الإنسانية التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة.

وجاء في بيان للوزارة أن «القرار بشأن مستقبل غزة يجب أن يكون بيد الشعب الفلسطيني وحده، وبالتشاور مع فصائل المقاومة الفلسطينية التي تمثل إرادة الصمود والتحرر، بعيداً عن أي إملاءات خارجية أو تدخلات مشبوهة تهدف إلى إنقاذ الكيان المعتدي من مأزقه التاريخي».

وأعربت طهران عن قلقها العميق إزاء ما وصفته بـ»الخطط الملغومة» التي تُطرح تحت عناوين إنسانية أو سياسية، مؤكدةً أن تجربة المجتمع الدولي مع الكيان الصهيوني أثبتت تكرار نكثه للعهود وتعمده إفشال أي اتفاق يقي الشعب الفلسطيني مزيداً من الدماء والمعاناة.

وشدّد البيان على أن إيران ترحّب بأيّ مبادرة حقيقية تؤدي إلى وقف الإبادة الجماعية، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل قطاع غزة، واحترام حقّ تقرير المصير للفلسطينيين، وفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية، تمهيداً لإعادة إعمار ما دمّرته آلة الحرب الصهيونية.

ولفت إلى أن الجرائم المستمرة في غزة تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية لا يمكن التهرب منها، داعياً إلى تحرك فاعل من الدول والمنظمات الدولية لمحاسبة مرتكبي الجرائم «الإسرائيلية» أمام المحاكم الدولية بتهم الإبادة والجرائم الحربية والفصل العنصري.

وأضاف البيان أن «وقف إطلاق النار لا يعني سقوط المسؤولية الجنائية، بل هو بداية المساءلة»، مشيراً إلى أنّ سياسة الإفلات من العقاب التي تمتّع بها الكيان منذ عقود هي التي شجعته على مواصلة القتل والحصار والتدمير.

كما أعلنت الجمهورية الإسلامية استعدادها الكامل للمشاركة في الجهود الإنسانية العاجلة لإغاثة أهالي غزة، مؤكدة أنّ الشعب الإيراني لن يتأخر عن تقديم المساعدات الطبية والغذائية والإغاثية، بالتنسيق مع الدول والمنظمات الصديقة.

وفي سياق آخر، توجه قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني، الأدميرال شهرام إيراني، إلى روسيا للمشاركة في قمة قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين، والتي تعقد في مدينة سانت بطرسبورغ.

وكان في استقباله بمطار بولكوفو الدولي السفير الإيراني كاظم جلالي ونائب قائد البحرية الروسية فلاديمير زامتسوف. ويتضمن جدول الزيارة لقاءات مع قائد القوة البحرية الروسية، واجتماعات ثنائية مع نظيريه من أذربيجان وكازاخستان، إلى جانب جولة تفقدية لعدد من القواعد والقطع البحرية الروسية، من بينها البارجة القيادية «الأدميرال غريغوروفيتش».

www.laamedia.net
العـــدد 1714
الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبـر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 31

الأمثال الشعبية.. حِكَم الأجداد ونكهات الحكمة اليومية

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كانت الأمثال الشعبية أكثرَ من مجرد جمل تُقال. كانـت كنوزاً من الحكمة المتداولة شفهياً، تُعبر عن تجارب الأجيال، وتحفـظ في طياتها قيم المجتمع، وترسـم ملامح الفكر والسلوك في حياتهم اليومية.

كانـت الأمثـال تُقـال في كل مناسـبة، وتُسـتخدم لتهذيـب النفوس، ونصـح الأصدقـاء، وللتعبيـر عـن الفـرح، الحـزن، وحتى السخرية.

مرآة الثقافة الشعبية

الأمثـال الشـعبية لم تكن مجرد كلمـات جامدة، بـل كانـت تعبيراً حيـاً عن ثقافة المجتمع، تقاليده، ومعتقداتـه، ترتبـط بالأرض، العمـل، والعلاقـات الاجتماعيـة، مثـل "كل تأخـيرة وفيهـا خيرة"، ليـس فقـط تعبيراً عـن الصبر، بل عن قبول قضاء الله وتدبيره.

وكانت الأمثال تُسـتخدم لتقريب المفاهيـم من الصغـار والكبار على حـد سـواء، وتسـاعد في تبسـيط المعاني وتعزيز القيم.

الأمثال وأدوارها الاجتماعية

لم تكـن الأمثـال تُـردد للمتعـة فحسـب، بـل كانـت أدوات تربوية بليغـة، تُوجـه السـلوك وتُصحـح الأخطاء بطريقة لطيفة. وكان الجدّ يعلّـم أحفـاده أمثـالاً تُرشـدهم في الحياة.

كانت الأمثال تُقال في الأسـواق، في الحقـول، وحتـى في البيـوت، تُذكّـر الناس بضـرورة التعاون، الصـدق، والاحـترام... كما أن في بعضهـا طابعـاً سـاخراً يُنقل عبره نقد اجتماعي خفي.

من الفم إلى الفم

كانـت الأمثـال تنتقل شـفهياً من جيـل إلى جيل، تتغير قليلاً حسـب المناسبة، المكان، والشخص؛ لكن جوهرها ظل ثابتاً.

وكانت تُحفظ في الذاكرة وتتكرر في اللقـاءات، وصـارت جـزءاً لا يتجزأ من خطاب الناس، حتى صار بإمـكان أي فرد أن يشـارك بحكمته الخاصـة عـبر قـول مثـل يناسـب الموقف.

الأمثال في الشعر والأدب الشعبي

لم تكـن الأمثـال فقـط في الكلام اليومـي، بـل دخلـت في القصائد، والأغـاني الشـعبية، وصارت جزءاً من تراث شفهي غني، يحكي تجارب الناس، ويعكس أحلامهم وآمالهم، وكانت الأمثال تضفي على النصوص نكهـة خاصـة، تُحيـي في الذاكـرة ذكريات الطفولة، والحكايات حول النار في الليالي الباردة.

المقارنة مع الزمن الحالي

اليـوم، رغـم أن التكنولوجيـا غـزت حياتنـا، ولا تـكاد الأمثـال تُسـتخدم في الـكلام اليومي بالقدر نفسـه؛ لكنهـا ما زالـت حاضرة في الكتب، البرامـج الثقافية، وبعض المناسـبات، ويحـاول البعض اسـترجاعها والحفـاظ عليهـا، في زمن تزداد فيه سرعة الكلام وغزارة التعبـير، لكـن قلّـة منّـا يسـتمع بتمعّن إلى الحكمة الكامنة وراء تلك الكلمات المختصرة.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كانت الأمثال الشـعبية كتـاب الحيـاة المفتوح، تُرشـد الأفـراد، تربـط الأجيـال، وتحفظ ذاكرة الشعوب وتقاليدها، فهـل نُحيـي تلـك الحكمـة في زمـن تسارع الكلمات، ونجعل من الأمثال جسوراً بين الماضي والحاضر؟!

العدد 1714
الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

السعودية (2)

كثير من اليمنيين لا يعلمون أن السعودية تريد اليمن؛ بالحرب أو بـ«شنطة اللجنة الخاصة». وكانت مقابلة حميد الأحمر عبر التلفزيون صريحة ومريحة، فالابن حميد وبصوت عالٍ يقول إن زعماء يمنيين يستلمون مرتبات شهرية ومكرمات من السعودية، وعلى رأسهم الشيخ عبدالله، ورئيس اليمن علي عبدالله صالح، و... و... و...

والحق أن المملكة كانت تقوم بعملية شراء للضمير اليمني وإسكاته عبر هذه المشاهرات، باعتبار أن الحدود «تسقط بالتقادم»، فاستخدمت المرتزقة، وإذا لم ينفع أن يكون المرتزق عميلاً بادرت إلى اغتياله، والحمدي مثلاً، وقيل إن الغشمي اغتيل عندما حاول أن يوزع أموال السعودية بحسب إرادته، فقد جمع المشائخ ذات يوم، وقال لهم: «لست ضد أن تكونوا عملاء؛ ولكني أريد أن يوزع المال السعودي بواسطتي»، وهذا يعني أنه سيكون مطلعاً على أسماء العملاء من واقع الكشوفات.

وقد أشرنا من قبل إلى أن الأستاذ علي سالم البيض أبلغ الرئيس صالح أن سعود الفيصل عرض عليه شيكاً مفتوحاً ليختار أي رقم مقابل عدم إعلان الوحدة، خاصة بعدما عرف الفيصل أن الرئيس صالح في اليوم التالي سينزل إلى عدن لإعلان الوحدة اليمنية، فأخبره علي عبدالله صالح أنه لا بأس أن يأخذ الشيك الذي لن يكون عائقاً أمام الوحدة اليمنية!

ولا يوجد حتى اللحظة تحقيق صادق يكشف النقاب عن مقتل الرفاق في طائرة «اليمدا» (طيران اليمن الجنوبي سابقاً)، واغتيال سالم ربيّع علي، وقبل ذلك سجن قحطان الشعبي، واغتيال القاضي الحجري بلندن، واغتيال الغشمي وسلفه الحمدي بصنعاء... وقيل إن «علي صالح» تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، وكذا اغتيال محمد النعمان في بيروت...

وبسطر واحد: السعوديون يريدون أن يكون اليمن حوشاً مفتوحاً للمملكة، حوشاً سائباً بدون مفاتيح أو أقفال!

قبل وقوع الفأس في الرأس

مريم أزاد*

لقد كان هجوم «إسرائيل» على قطر فرصة ذهبية لتشكيل جيش موحد وتحالف عربي حقيقي ضد الكيان الصهيوني، والتي ضاعت بسبب الإهمال الناتج عن عدم الثقة بالقوة العسكرية والرغبة في الاكتفاء الذاتي والطمع في المنصب والمكانة.

كان من الممكن أن يُجبر هذا العدوان السافر دول المنطقة على إعادة النظر في ثقتها بالرفقة والأمن اللذين توفرهما أمريكا. كان ينبغي أن تقتنع هذه الدول بأن أمريكا، قبل أن تفكر في توفير الأمن للدول العربية والإسلامية، تفكر في مصالحها وتحالفها مع «إسرائيل».

خلال هجوم قطر، شهدنا أن الولايات المتحدة، الملزمة بضمان أمن قطر، لم تردّ بحزم على تجاوزات «إسرائيل»؛ لأن وجود القواعد العسكرية الأمريكية في الدول العربية لا يوفر لها درعاً أمنية، بل يهدف إلى حماية «إسرائيل» والحفاظ على المصالح الأمريكية.

كما وجّه غياب الرد العسكري من قطر رسالة مهمة، مفادها أنه رغم الجيش الأمريكي المستأجر، والجيش والمعدات التي تمتلكها قطر نفسها، لم تكن هناك قدرة أو إرادة للرد على عدوان النظام الصهيوني.

وأخيراً، اختتمت الحكومة القطرية مسألة الرد العسكري ببيان إدانة وإعلان قوة بدلاً من ممارسة القوة. والحقيقة هي أن «إسرائيل» اليوم، من حيث التوسع الجغرافي للقوة العسكرية والهيمنة، لديها أفضل فرصة لتحقيق مخطط «إسرائيل الكبرى» الشرير.

سقطت سورية، وجزء كبير من أراضيها تحت سيطرة الكيان الصهيوني. أما الجزء الاستراتيجي والمهم من لبنان، الذي كان حزب الله يحميه، فقد أصبح ملاذاً للطائرات المقاتلة «الإسرائيلية» بسبب خيانة وسذاجة حكومة نواف سلام.

والحكومة اللبنانية قيّدت حزب الله عملياً بالإجراءات البرلمانية والصلاحيات التي يتمتع بها حتى الآن. ورغم وقف إطلاق النار وخطة نزع سلاح حزب الله، ورغم دعم الحكومة المركزية اللبنانية لهذه الخطة الأمريكية – الصهيونية، إلا أنها لا تزال تتعرض لهجوم يومي ومتواصل، و«إسرائيل» تظهر قوتها في هذه المنطقة.

إن العدوان على قطر وغياب المحاسبة يدلان على افتقارها للقوة والإرادة الكافيتين لمواجهة هذا النظام الخبيث في هذا البلد. كما أن موقف مصر السلبي تجاه غزة يدل على عدم استعدادها للدخول في مواجهة عسكرية مع «إسرائيل» وتحمل ثمن الحرب، ليس فقط بسبب غزة، بل وليس لأي سبب آخر.

يُعتبر ملك الأردن حليفاً وثيقاً للصهاينة، وفي حال نشوب حرب شاملة، سيكون حتماً من داعمي «إسرائيل». كما لا تزال الأردن والبحرين والسعودية تسعى إلى تطبيع العلاقات مع النظام الصهيوني.

في العراق، عندما يُثار الحديث عن الحرب مع «إسرائيل» في الأوساط الرسمية والسياسية، يسود غموض بين السياسيين، وقد يكون ذلك راجعاً بالطبع إلى الخوف من التقارب مع سورية التي يحكمها الإرهابيون. ومن الأسباب الأخرى تبعية العراق الاقتصادية وانخراطه في ظروف ما بعد الحرب، التي لم تحقق بعد التماسك السياسي الكامل. كما أن عدم رغبة الشعب العراقي في بدء حرب جديدة ودفع ثمنها عامل مساهم؛ لكن ينبغي للعراق أن يأخذ على محمل الجد التحذيرات من هجوم أمريكي – «إسرائيلي» وشيك، وليس من المستبعد أن نتوقع هجوماً عسكرياً على البلاد قريباً.

ولن تصمد غزة طويلاً في ظل صمت وتقاعس دول المنطقة، تحت وطأة القنابل والصواريخ والجوع. كما أن خطة ترامب الجديدة لوقف إطلاق النار في غزة تبدو «سلمية»، وتهدف إلى تخفيف الضغط الدولي على الكيان الصهيوني؛ لكن هدفها الرئيسي في الواقع هو استسلام المقاومة الفلسطينية وتدمير حماس، ولم تفصح عن أي ضمانات لانتهاء الحرب، بل قد تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم. في غضون ذلك، لم يتمسك بموقف المقاومة سوى أنصار الله في اليمن وإيران.

ونحن نعلم أنه إذا جاءت اللحظة الموعودة لـ«إسرائيل» وقررت بدء حرب شاملة لتحقيق حلمها بربط النيل بالفرات، فإن الحكومات الأوروبية (ضد إرادة شعوبها) والولايات المتحدة ستشكل تحالفاً مع «إسرائيل» للمشاركة في نهب موارد المنطقة في ظل الفوضى والحرب... ولكن، هل سيكون الوقت كافياً لتشكيل درع أمنية قوية ورادعة ضد «محور الشيطان الأكبر»؟!

إن وجهة نظرنا الدينية الإسلامية تقول إن الأرض هي المصير الأخير للصالحين، وأن تدمير «إسرائيل» أمر مؤكد. لكن المسألة تكمن في الثمن الذي ستدفعه الدول في اليوم الموعود. وبالطبع، فإن الشعار الخالد والحقيقي هو أن ثمن المقاومة دائماً أقل من ثمن التنازل.

* كاتبة إيرانية

الهيمنة.. الداء لا الدواء

روبير بشعلاني*

بما أن الفكر المسيطر عربياً كان الفكر الكياني، جرى تقديم القضية الفلسطينية كقضية احتلال لأحد الكيانات العربية، وبالتالي جرى تسويق فكرة كسر هذا الاحتلال من قبل «شعب» الكيان المعني.

واكتفى العرب بـ«دعم وإسناد» أشقائهم الفلسطينيين، باعتبار أن القضية لا تعنيهم مباشرة؛ حتى وصلنا اليوم إلى حالة تظن فيها شعوبنا أن تعبها ناتج عن «الدعم والإسناد» لا عن الهيمنة.

فصار الناهب الدولي يقدم الاستسلام كحل للمأزق الاقتصادي والتخلف والإرهاق الجسدي والنفسي.

صارت الهيمنة الدواء لا الداء. الداء هو مغالبة الهيمنة. والاستسلام وتسليم ثرواتنا ومواردنا هما الحل والازدهار والديمقراطية والدولة... إلخ.

فمن فرط ما أقنعنا الناس بأن وجود المخفر «قضية فلسطينية» اقتنع الناس معنا وصاروا قابلين للكيانية ورافضين لأي شكل من أشكال وحدة الصراع.

كم مرة نسمع بالنهار كلمة «تعبنا»، و«نريد أن نعيش»! كم مرة نسمع أن «بلدنا لا علاقة له» و«لا تورطونا»!

فالشعوب العربية اقتنعت بأن القضية فلسطينية وأن التخلف والركود الاقتصادي ناتج عن التورط في «قضية» غيرنا!

أعتقد أن تكسير هذا الفكر صار ضرورة قصوى، ولم يعد التعايش مع «تقدمية» هذا الفكر الرجعي مقبولاً.

ففي ظل تفاقم الصراع الكوكبي صار كل فكر كياني فكراً انعزالياً وانهزامياً يقود شعوبنا إلى مزيد من الانحطاط والتفكك.

* كاتب لبناني

اختتـــام منافسـات بطولة المولد النبوي المدرسية بصنعاء

اختتمت بمحافظة صنعاء، أمس، بطولة المولـد النبوي لكـرة القدم، التـي نظمها مكتـب الشـباب والرياضـة بالمحافظـة، بالتنسـيق مع الوحدة الشـبابية بالتعبئة والقطاع التربوي بالمحافظة، وشارك فيها 32 فريقاً، بمناسـبة ذكـرى المولد النبوي الشريف.

واسـتطاع فريـق مدرسـة نهـج الأوائـل بمديريـة صنعـاء الجديـدة التغلـب علـى منافسه فريق جيل الرسالة 1/4.

وفي الختـام، كـرم مدير مكتب الشـباب والرياضة بمحافظة صنعاء، عبدالمحسـن الشريف، وكبار الضيوف، فريقي مدرستي نهج الاوائل وجيل الرسـالة بكأسـي البطل والوصيـف والميداليات الذهبية والفضية، وفريـق شـهداء الأقصـى بكأس الفريـق المثالي، ومدرسة رواد الوطن بكأس اللعب النظيف.

بدورها شـهدت محافظة ذمـار، اختتام منافسات البطولة الكروية على كأس المولد النبوي الشريف، التي نظمها مكتب الشباب والرياضـة بمديريـة ذمـار بدعـم ورعاية صندوق رعاية النشـء والشـباب وإشـراف مكتـب الشـباب والرياضـة بالمحافظـة، وشـارك فيهـا 22 فريقاً موزعـة على فئتي البراعم والناشئين.

حيـث حقق فريق وكالة بـن عاطف لقب البراعم بفوزه 2/6، على نظيره القادسية، فيمـا منحت ركلات الترجيـح فريق الواحة لقـب الناشـئين، بعـد التعـادل في الوقت الأصلي 1/1 مع القادسية.

رواد ذمـار بطـلاً لكـأس الشهيـد المولَّـد

تَوَّج فريق رواد محافظة ذمارٍ بكأس شهيد الوطن الدكتور محمد المولد لكرة القـدم، عقب فـوزه بـركلات الترجيح على ضيفه فريـق روَّاد محافظة إب، في لقـاء جمعهما على ملعب ذمـار، نظمه فـرع الاتحاد العـام للرياضة للجميع، بإشـراف مكتـب الشـباب والرياضـة بالمحافظة.

وانتهـى الوقـت الأصلـي للمبـاراة بالتعادل الإيجابي 7/7، ليحسـم رواد ذمار اللقاء بركلات الترجيح 4/5.

شارك في اللقاء نجوم من المنتخبات الوطنية ولاعبي المحافظتين البارزين، بينهـم فضـل الصباحي، وعبدالسـلام الغربـاني، ورضـوان عبدالجبـار، والشـقيقان محمـود وخالـد الكحصة، وأحمد الحبيشي.

وفي ختام المباراة، كرّم مدير مكتب الشـباب والرياضة بالمحافظة تيسير راويـة، ورئيـس فـرع الاتحـاد العـام للرياضـة للجميـع خالد طيبـة، فريق رواد ذمار بكأس البطولة.

وقـدَّم فريـق روَّاد ذمـار، بقيـادة الكابتن محمد المهرّسـ، كأسـ الشهيد محمد المولد وزير الشباب والرياضة، هديـةً لـروَّاد محافظـة إب تقديـراً لمشاركتهم المميزة في البطولة.

الإيطالية ناتاشيا فرانشيسكي لـ 21: العالم تجاهل صرخات الفلسطينيين

طارق الأسلمي

رغم أن حديثها في العادة يدور حول كرة القدم واكتشـاف المواهـب، فـإن الإيطالية ناتاشـيا دي فرانشيسـكي لم تُخـف تأثرها العميـق بمـا يشـهده العـالم مـنَ أحـداث مأسـاوية في غـزة، مؤكدة أن هنـاك مواقف تتجاوز الرياضة وتلامس الضمير الإنساني في جوهره.

وقالـت دي فرانشيسـكي في تصريـح لصحيفـة "لا": "مـع أن هـذا الأمـر لا يتعلق بكـرة القـدم، إلا أنني ما زلت أشـعر برغبة ملحّـة في اتخـاذ موقـف والتعبير عـن رأيي في هـذا الأمر، لأن صـور الأطفال الذين قتلوا وأصيبوا جراء القنابل الإسـرائيلية قد أثّرت فينا بشدة، وأشعر بحزن عميق تجاه الشعب الفلسطيني الذي يعاني من هذه الفظائع".

وأضافـت: "أعتقـد أن مشـاهد كهـذه لا ينبغـي أن تحـدث اليوم.. العـالم وممثلوه تجاهلـوا صرخـات الفلسـطينيين الذيـن يطلبون المسـاعدة منذ شهور. مؤلم أن تبقى هـذه المعاناة من دون اسـتجابة حقيقية من المجتمع الدولي".

وختمت دي فرانشيسكي تصريحها قائلة: "رسـالتي إلى المجتمـع الدولي هي رسـالة سلام بسيطة. أُشير بأسف إلى أنه رغم التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا ولديَ الكثير لأقولـه في هذا الشـأن إلا أن قلوب الكثيرين أصبحـت أكـثر انغلاقـاً ومسـتوى الضمـير الإنسـاني يتراجع باسـتمرار. يؤسـفني جداً أننا وخاصة أطفالنا، نشهد هذه الإبادة التي لا ينبغي أن توجد في عصرنا".

ناتاشـيا دي فرانشيسـكي هي كشافة في عـالم كـرة القـدم النسـائية، حيـث جمعت بين شـغفها بالرياضـة وخبرتها في متابعة وتطوير اللاعبات الموهوبات. وقد أسـهمت من خلال عملها في اكتشـاف وتسويق عدد من اللاعبات إلى أندية ودوريات عالمية.

أولتراس الترجي يرد على هجوم الاحتلال «الإسرائيلي» ضد أسطول الصمود

تضامـن مشـجعو نـادي الترجـي التونسـي مع القضية الفلسطينية وأدانوا ممارسـات الاحتـلال "الإسـرائيلي" بطريقتهـم الخاصة، وذلك خـلال مباراة فريقهـم أمـام النجـم السـاحلي، في قمة مواجهات الأسـبوع التاسـع من منافسات الـدوري التونسـي الممتاز لكـرة القدم، التـي أقيمـت أمسـ الأول، علـى اسـتاد حمادي العقربي برادس.

وقاطعـت مجموعـات "الأولتراس" المبـاراة، وتركـت مقعدهـا، المسـمى "المنعرج الجنوبي"، شاغراً طيلة أحداث اللقـاء، وذلـك احتجاجـاً علـى اعتقـال اثنين من جماهـير الفريق من طرف قوات الاحتلال كانا على متن أسـطول الصمود، الـذي ضـم نشـطاء مـن دول مختلفـة، توجّهـوا في الأيـام الماضية عـبر البحر نحو غزة، لتقديم المساعدات الإنسانية، والمساهمة في كسر الحصار على القطاع.

وكان "أولتراس" الترجي قـد أصدر قبـل اللقاء بيانـاً، جـاء فيه: "مجموعات المنعـرج الجنوبـي تعلـن مقاطعـة الكلاسـيكو، وذلـك تعبيـراً عـن موقفها المبدئي والإنساني إزاء ما تشهده الساحة مـن أحـداث أليمـة يواجهها أشـقاؤنا الفلسطينيون، عقب الاعتداء الغاشم على سـفن أسـطول فـك الحصار علـى أهلنا في غزة، واحتجاز المشاركين فيه، ومطادرة سـفنهم وترهيبهـم، في مشـهد جديـد من مشاهد الظلم والطغيان".

وأضاف البيـان: "من بين المحتجزين اثنـان من أبناء المنعرج الجنوبي، حمزة ومهـاب، كانـا في الصفـوف الأماميـة للأسـطول، إلى جانب عدد من التونسيين وثلة من شباب المسـلمين، بالإضافة إلى نشطاء من مختلف دول العالم، وقد بلغنا اليـوم نبأ الإفراج عن حمـزة فيما لا يزال مهاب أسيراً في سجون الاحتلال".

ورغـم أنهم تركـوا مدرجـات فارغة، حرصت مجموعات المشجعين على صناعة "تيفو" مسـاند لفلسـطين، عندما رفعوا لافتات كبيرة الحجم كتبوا عليها: "النصر حليـف المثابرين، النصر مـن نصيب من يصمد، مسـلحون بالإيمـان نحو المصير المقدّس"، وقد ظلت هذه الرسائل بارزة في الملعب، طوال أحداث المباراة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1714

الثلاثاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. حيوان منقرض من فصيلة الفيلة – مصبر (مبعثرة).
2. وحي – أبو البشر – سعل.
3. مشحوذات.
4. مسترقّ أو مملوك – واحد من أربعة.
5. ثلثا "صاع" – كوب.
6. يركد على سطح الماء – اختصار اسم الاتحاد الدولي لكرة القدم.
7. أدامت النظر (معكوسة) – ميزان – ضعُفَ وصار هشاً.
8. نائب أو عوض – بين اثنين – قهوة (معكوسة).
9. أكاديمية وكاتبة وإعلامية يمنية شهيرة توفيت في العام 2011 – بيت الطير (معكوسة).
10. أماثل بين شينين (معكوسة) – أماكن أو مرافق تجمع فيها التحف والآثار (معكوسة).
11. تساعدها.
12. منافسة ومسابقة – يعمرون.

عمودياً

1. إخوة الأب (معكوسة) – تطيعه وتحسن إليه.
2. إحدى مديريات أمانة العاصمة – حدقة (معكوسة).
3. اسم على مذكر هو من أسماء السيف – طاقية حمراء اللون في الغالب.
4. حرف أبجدي – قبضة اليد – كراسات.
5. نصف الربع – من أشهر الموازين التي كانت منتشرة في العالم العربي ويختلف مقداره من بلد لآخر – ثلثا "عاش".
6. خفية (معكوسة) – حيوان برمائي يضرب به المثل في البطء.
7. لام – ابتعد وبالغَ – سوح (مبعثرة).
8. حرس ليلاً – أضراسي.
9. عبر (معكوسة) – شرح ووضح – تمنح.
10. من الفواكه.
11. بواسطتك – عملة استخدمت في أوروبا.
12. قائد حرس الثورة الإيرانية (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ف	■	ن	ي	م	ي	ن	ب	ل	ي	غ	1
ب	ل	ع	و	م	■	و	ا	و	■	خ	م	2
ي	■	ب	س	ا	ك	م	■	ل	خ	ا	د	3
ل	م	ا				ز	ا	■	م	ل	ا	4
ق	ر	د				ل	ي	س	ا	■	ن	5
ا	ا	ا				ح	د	■	ر	ذ	■	6
و	هـ	ل	ت	■	ي	س	ب	هـ	■	ي	س	7
و	■	ش	ي	ر	■	ا	ن	هـ	ب	ن	ي	8
ق	م	م	■	ر	و	ب	ث	■	غ	ا	ب	9
■	ي	س	ح	■	س	■	ا	ن	ظ	ع	و	10
ق	د	■	ل	ي	ط	ا	ب	ا	■	م	ي	11
ر	ي	ب	م	ا	■	ة	ت	ل	س	■	هـ	12

حل العدد السابق

9	3	4	7	2	5	6	1	8
2	8	7	3	1	6	4	9	5
6	5	1	4	9	8	3	7	2
5	1	3	6	4	2	7	8	9
8	6	2	9	7	3	5	4	1
4	7	9	5	8	1	2	3	6
7	9	5	8	6	4	1	2	3
1	4	6	2	3	9	8	5	7
3	2	8	1	5	7	9	6	4

وكوكو

		5	6					7
4					7	3	2	
					1	9		
				8				1
7	5						3	9
1				7				
		7	8					
	3	1	7					2
2					6	4		

حدث في مثل هذا اليوم

7 تشرين الأول / أكتوبر

1950 الجيش الصيني يغزو إقليم التبت ويقضي على الحركة الانفصالية في الإقليم.

1951 الحكومة المصرية تقرر إلغاء "معاهدة 1936" و"معاهدة الحكم الثنائي للسودان" الموقعة عام 1899 مع بريطانيا. والملك السنوسي يعلن أول دستور لليبيا التي حصلت على استقلالها في نهاية العام نفسه.

2001 الولايات المتحدة تشن عملية عسكرية لغزو أفغانستان.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من ستين غارة على مديرية صرواح بمأرب، ويستهدف بسلسلة غارات على مناطق متفرقة من مديرية سنحان ويعاود استهداف منطقة الصمع بأرحب.

2017 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بينهم نساء وأطفال من أسرة واحدة باستهداف طيران العدوان منزلهم في مديرية المخا. وطيران العدوان يلقي أكثر من 10 قنابل عنقودية على مزارع مدنيين في مديرية باقم بصعدة.

2020 استشهاد مدني وإصابة سبعة بخروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة.

2021 استشهاد مدنيين اثنين بغار لطيران العدوان على مديرية الظاهر بصعدة. وإصابة شاب وفتى بنيران قوى العدوان بمديرية حيس محافظة الحديدة. وطيران العدوان يشن 38 غرة على محافظة مأرب.

2023 فصائل المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليتها الشهيرة "طوفان الأقصى".

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تحتاج إلى توصية من أحد الأشخاص لإنهاء مشروع مهم قد بدأته. لا تسمح للمتطفلين بإفساد علاقتك مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

انتهت فترة ضغوطات تتعرض لها في العمل وستشعر بالراحة أخيراً. أبعد فكرة الانفصال عن الحبيب، فأنت بحاجة إلى معرفته أكثر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتخطى أزمة اقتصادية مررت بها من خلال أرباح جيدة تجنيها. تخطط للقيام برحلة مع الحبيب تزيد من فرص التقارب بينكما.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

ابذل مزيداً من الجهود في العمل التجاري. كن رومانسيا اليوم مع الحبيب فهو بحاجة إلى مشاعر الحب والشفافية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

اليوم تجنب أي مغامرة عمل فأنت بحاجة إلى المزيد من المعلومات عن المشروع الذي تنوي القيام به. لا تتردد في اتخاذ الخطوة الحاسمة تجاه الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

نشاطك وحيويتك هذا اليوم يجعلانك تقوم بالمزيد من المهام. ابذل المزيد من الجهد لتحافظ على علاقتك العاطفية مع من تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

احذر فأنت محط أنظار الكل، ورؤساؤك يعلقون الآمال على أفكارك الجديدة. تبدأ قصة حب جديدة مع شخص تلتقيه مصادفة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تواجه مشكلات؛ ولكن اجتهادك وحماسك بالعمل سيساعدك على تخطيها. لا تجعل التراكمات تكون سببا في موقفك مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تترك لأحد مجالا لإفساد عملك. كن حازماً في موقفك مع المتطفلين. الارتباط الجدي هو ما يشغل بالك حاليا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قد يحدث اليوم شيء يغيّر مسار حياتك المهنية إلى الأفضل. لا تدع الشكوك تسيطر عليك بسبب انشغال الحبيب فأنت دائما في باله.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد يمرر لك شخص ورقة غير قانونية، فاحذر التوقيع على أي شيء قبل قراءته جيدا. كفاك تنازلا وتضحية من أجل شخص لا يقدر هذا الحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

احذر الذين يحاولون إقناعك بالدخول في مشروع غير مضمون. لا تكن سطحيا وركز في أمور أهم بعلاقتك مع من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

صوت الأردن أ...
@Jordanvoice...

تظاهرة لقبيلة بني قيس تطالب باستعادة جثمان الشهيد عبد المطلب القيسي

#صوت_الأردن

أذكر عندما قتل صهيوني مواطنين أردنيين قام عاهر الأردن بعد ساعات بإيصال القاتل إلى «تل أبيب»، وعندما سجنت «تل أبيب» نائباً أردنياً، ما أطلقوه اليهود إلّا بعد شهر!

عموماً هذا نظام أقرب حليف عربي لـ«تل أبيب» من اعترض مسيّرات وصواريخ اليمن!

وقد طالب ذبابه بعدة هاشتاجات للتبرؤ من الشهيدين الجازي وعبدالمطلب القيسي (رحمهما الله)!

عجراف العزي

ممنوع الاحتفال بذكرى الانتصار على أهله!

عبد القادر عثمان

العربي المهزوم هو ذلك الذي انشغل طوال المعركة بالتثبيط والترويج للهزيمة، وفي الأخير رفع شعار «إننا انهزمنا»؛ لذلك تراه غاضباً يلعن ويسخر من الناس الذين يقولون إننا لم ننهزم؛ لأنه يكتشف أنه انهزم مرتين: لسقوطه أمام العدو أولاً، ولفشل وعجز ترويجه وأفكاره الانهزامية في أن تؤثر في عزم وصمود وإيمان فئة صادقي وأحرار ومجاهدي هذه الأمة ثانياً!

عبدالسلام الصعدي بديل

بعد حكم الإخوان، جنود الاحتلال «الإسرائيلي» أجبروا مزارعين على مغادرة أراضيهم بريف القنيطرة الشمالي.

بركات ثورات وحكم الإخوان عملاء «إسرائيل»!

#سورية

نجيب العوبلي بديل

أتوقع أن يصدر الرئيس «الشرع» قراراً بإعلان الـ21 أكتوبر من كل عام يوماً وطنياً وعطلة رسمية احتفاء بعيد ميلاد سيده نتنياهو!

محمد محمد راجح

والله لن ترانا غزة إلّا حيث تحب أن ترانا، ولن يرانا أعداء غزة وعملاؤهم إلّا حيث يكرهون أن يرونا، والله على ما نقول شهيد.

عبدالخالق العصار

في مثل هذه الأيام، الرئيس السوري الراحل، حافظ الأسد يرفع علم الوحدة العربية في ساحة التحرير بالقنيطرة، بعد تحريرها من العدو «الإسرائيلي» بمعركة خاضها الجيش العربي السوري بقيادته ضمن حرب أكتوبر 1973.

علينا التمسك بتاريخ سورية المقاوم الذي يسعى اليهودي الجولاني لإلغائه!

حميد رزق

كل يوم رفع فيه العرب السلاح في وجه «إسرائيل» هو يوم وطني.

تهميش هذه الأيام والتقليل منها أنشأ عقولاً جمعية عميلة للعدو، وأجيالاً تصفق لتنظيم «القاعدة» و«الجولاني» اليوم.

هذه الدعاية سوقتها الجماعة العميلة المسماة «الإخوان المسلمين».

إن السادس من أكتوبر هو من أعظم أيام العرب والمصريين.

ميس القناوي

«إسرائيل» تعلن تنفيذ «عمليات دقيقة» في جنوب سورية، فيقوم الغولاني بإلغاء عطلة ذكرى حرب 6 أكتوبر عام 1973 ضد العدو «الإسرائيلي»!

«إسرائيل» تغتال رجلاً كفيفاً «من ضحايا مجزرة البيجر» وزوجته في لبنان، فتستنفر حكومة نواف سلام على صخرة الروشة وتطارد من أضاءها بصور قادة لبنان لكي تحاكمه وتعاقبه!

أمين الجرموزي

حال السعودية يذكرني بأسماك «الريمورا» التي تعيش عالة على سمك القرش، فتأكل الفتات من بين أسنانه، وإذا ما أحس بالجوع التهم تلك الأسماك، كما نراها الآن تعيش اللحظة بين أسنان ترامب، وإذا ما أحس بالجوع جاء لحلبها!

أبو محمد صباح

المالية تطلق مرتبات آب/أغسطس

صنعاء

بدأت وزارتا المالية والخدمة المدنية والتطوير الإداري في صنعاء، إصدار التعزيزات المالية الخاصة بمرتبات شهر آب/ أغسطس 2025م لوحدات الخدمة العامة المشمولة بقائمة الصرف الشهرية، وفقاً لبرنامج توفير مرتبات موظفي الدولة المنبثق عن قانون الآلية الاستثنائية لتوفير مرتبات موظفي الدولة وتسديد صغار المودعين.

وأوضحت الوزارتان في بيان مشترك أنه تم إصدار التعزيزات عبر وزارة المالية إلى البنك المركزي اليمني ومن خلاله إلى الهيئة العامة للبريد، وبنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) وفقاً للكشوفات الصادرة عن وزارة الخدمة المدنية.

وأشار البيان إلى أن ذلك يتم بمتابعة مستمرة من القيادتين الثورية والسياسية وفي إطار توجهات حكومة التغيير والبناء بحسب الإمكانيات المتاحة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

7 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 15 ربيع الثاني 1447هـ

الثلاثاء

العدد 1714

nojournalism@gmail.com

صلاح الدكاك

لا تَجنَحُ عيناهُ وراءَ لهَوى لَيْلَى..
فلَيْلاهُ البِلَادُ
ونِداءُ الدَّمِ والأرضِ
ورَدْمِ الدُّوَرِ والأشلاءِ
والعرضِ الذي يَنشُدُ فيه «المَرجَلةْ»
ضدَّ غِيْلانِ الغُزاةِ القَتَلةْ
إنَّها لَيْلى التي وسَّدَ في أهْدابِ عَيْنَيها الفُؤادْ
وعَدَاها.. كُلُّ لَيْلى مقصلَةْ!

حامض نيتريك

أنا لا أخاف من «إسرائيل»،
ولكني أخاف من عالم
يبدو أنه فقد كل إحساس
بالإنسانية!

الناشطة السويدية غريتا ثونبيرغ

فضل شاكر خلف القضبان

رصد

أفادت وسائل إعلام نقلا عن مصادر قضائية لبنانية بأن المغني فضل شاكر، المتورط في أعمال «إرهابية»، سلم نفسه، أمس الأول، بعدما أمضى أكثر من عقد متوارياً في مخيم للاجئين الفلسطينيين، صدرت بحقه خلالها أحكام بالسجن على خلفية قضايا مرتبطة بـ«الإرهاب».

وبحسب وسائل الإعلام فإن شاكر خرج من مخيم عين الحلوة إلى حاجز للجيش اللبناني قرب الحسبة في صيدا، وسلّم نفسه كمقدمة لإنهاء ملفه القضائي.

وبحسب ناشطين لبنانيين فإن المغني، الذي يتنقل بين اسم فني هو «فضل شاكر»، واسم تكفيري هو «فضل شمندور»، سلم نفسه بعد أن باع أملاكه وأعطى الأموال للتكفيري أحمد الأسير ليشتري السلاح ويحارب الجيش اللبناني.

ويحاول شاكر التبرّؤ من خمس تهم وجّهتها إليه المحكمة العسكرية، صدرت ضده بموجبها أحكام بالسجن تراوحت بين خمسة أعوام و15 عاماً. وطوال السنوات الماضية، فشلت محاولات عديدة لتسوية ملفّه القضائي، بسبب تردّده في تسليم نفسه، رغم تراجعه عن مواقفه المتشدّدة.

إبراهيم الحكيم

«فلسطين بديلة»!

تتوالى بيانات الترحيب برد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على «خطة ترامب»، بينما تواصل قوات الاحتلال الصهيوني الترهيب ونهب ما تبقى من أراضي فلسطين، وسط احتفاء عالمي بما يسمى «حل الدولتين»!!

يمضي الكيان الصهيوني بكل أريحية وثقة مُسنودا بدعم تحالف الشر «الأنجلو-صهيوني»، ولجم الأنظمة والشعوب العربية؛ في التصعيد الاستيطاني بوتيرة غير مسبوقة في الضفة الغربية، عبر إنشاء 117 بؤرة استيطان جديدة!

يسير الكيان وفق خطته المعدة قبل نحو 100 عام، يتغير رؤساء حكوماته لكن الأهداف تبقى هي نفسها، ويجري تنفيذها على قدم وساق، لا لاستكمال ابتلاع فلسطين كاملة فحسب، بل والشروع في إقامة «دولة إسرائيل الكبرى»!!...

بـ04